البلاء مُوَكَّلٌ بالقول

"دراسة حَدِيثِيَّة"

The Scourge is entrusted with its saying
Hadith studies

إعداد

د. حمود بن نايف محمد الدبوس

Dr.. Hamoud Nayef Al-Dabbous

الأستاذ المشارك في قسم التفسير والحديث

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

Associate Prof. in Tafseer and Hadith Department, College of Shariah and Islamic studies, Kuwait University

البريد الإلكتروني: dr.aldabbous@gmail.com

Email: dr.aldabbous@gmail.com

ملخص البحث

فهذا بحث يسير في دراسة الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول، وتكمن أهمية البحث أنه قد وردت عدَّة أحاديث مرفوعة وموقوفة جاء في متنها "أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول" ونحوها من الألفاظ، واستخدام الناس لهذه الجملة في حياتهم اليوميَّة، ويهدف البحث إلى معرفة صحَّة هذه الأحاديث مِن ضَعفها، وتمييز المقبول منها مِن المردود، وتكمن مشكلة البحث في أن هذه الأحاديث التي تذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول ونحوه، لها ارتباط بالجانب العقدي في حال ثبوتها، فأحببت أن أدرس هذه الأحاديث لمعرفة المقبول منها من المردود، والبحث قائم على ثلاثة مناهج: المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والنقدي، وقد وقف الباحث على خمسة أحاديث مرفوعة، وثلاثة أحاديث موقوفة، وتوصَّل إلى أنَّ جميع الأحاديث المرفوعة والموقوفة لا تصحُّ.

الكلمات المفتاحية: الحديث، المرفوع، الموقوف، البلاء، القول.



Abstract

This is research that goes into a study of raised and suspended hadiths that stated "that the scourge is entrusted with its saying", The importance of the research lies in the fact that there have been several hadiths raised and suspended, which stated "that the scourge is entrusted with its saying" and other words, and people use this sentence in their daily lives, and the research aims to find out the validity of these hadiths from their weakness, and distinguish the acceptable from the payoff, and the problem of the research lies in the fact that these hadiths, which state that the scourge is entrusted with its saying and so on, have a connection with the doctrinal aspect if they are proven, so I liked to study these Hadiths to find out what is acceptable from the payoff, and the research is based on three approaches: the inductive, analytical, and critical approach, and the researcher stopped on five Hadiths that were raised, and three hadiths that were suspended, and he came to the conclusion that all the hadiths that were raised and suspended are not correct.

Keywords: Hadith, raised, suspended, scourge, saying.



مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِهِ الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد، فهذا بحث يسير في دراسة الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول، وقد وقفت على عدَّة أحاديث مرفوعة وموقوفة، جاء في متنها هذه الجملة، بعضُها جاء فيها: "أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول"، وبعضها: "بالمنطق"، وبعضها: "بالكلام"، ونحوها.

أهميَّة البحث: تكمن أهميَّة البحث في أمرين:

أوَّلًا: الحاجة إلى معرفة حكم الأحاديث الواردة في أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول، ونحوها، من ناحية القبول والرد وورود عدَّة أحاديث مرفوعة وموقوفة جاء في متنها "أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول"، ونحوها.

ثانيًا: استخدام الناس لهذه الجملة في حياتهم اليومية، واعتقادُ بعضهم نسبتها إلى النبي ﷺ أو الصحابة رضي الله عنهم.

الهدف مِن البحث:

يهدف البحث إلى دراسة الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول، وتمييز المقبول منها مِن المردود.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أنه قد وردت عدة أحاديث مرفوعة وموقوفة تذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول أو نحوه، وهذا الأمر له ارتباط بالجانب العقدي في حال ثبوت هذه الأحاديث، فأحببت أن أدرس هذه الأحاديث لمعرفة المقبول منها من المردود.

أسباب اختيار الموضوع: من الأمور التي دفعتني للكتابة في هذا الموضوع:

١- عدم وجود دراسة حديثية مستقلَّة في دراسة الأحاديث الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول ونحوه.

٢- المساهمة في إثراء المكتبة الحديثية في هذا الموضوع.

٣- جمع كافة جزئيات الموضوع من الناحية الحديثية للتسهيل على الباحثين ممن يرغب بدراسة هذا الموضوع.

الدراسات السابقة:

وقفت على بحث بعنوان: "البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق -دراسة عقدية"، للباحثة: د. هيفاء بنت ناصر الرشيد -حفظها الله-، وهو بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية بجامعة الأمير سطَّام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، النشر الإلكتروني، رقم النشر: (٣٨٠٣١٨١١٣).

وقد درست الباحثة الموضوع مِن الجانب العقدي، فبيَّنت الباحثة المعاني الصحيحة التي تصحُّ نسبتها إلى الحديث، والمعاني الخاطئة التي قد تُفْهَمُ مِن الحديث، ووجه مخالفتها للعقيدة، وأمَّا بخصوص الجانب الحديثي؛ فأشارت إليه الباحثة بشكل مختصر دون توسُّع؛ نظرًا لعدم تعلُّق بحثها بذلك.

محددات البحث:

سيكون بحثي محددًا في تحقيق وتخريج الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول، كحديث: (الْبَلاءَ مُوكَلٌ بِالْقَوْلِ)، وحديث: (البَلَاءُ موَّكلٌ بالمنطق)، وحديث: (الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَدَرِ)، وحديث: (الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْكَلَامِ)، وحديث: (الْبَلَاءَ مُولَعٌ بِالْكَلِمِ)، ونحوه، ولن يطرق البحث إلى الجانب العقدي أو المعاني المستنبطة المتعلِّقة بالمتن، فهذه الأمور يرجع إليها إلى بحث: "البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق -دراسة عقدية"، للباحثة: د. هيفاء الرشيد.

منهج البحث: البحث قائم على ثلاثة مناهج:

المنهج الأول: المنهج الاستقرائي: وذلك مِن خلال: البحث الموسَّع لمحاولة الوقوف على جميع الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول، وسيقوم الباحث بالتخريج التفصيلي لهذه الأحاديث من المصادر الحديثية.

المنهج الثاني: المنهج التحليلي: وذلك مِن خلال: تخريج جميع تلك الأحاديث التي وقفت عليها، ودراسة أسانيدها، وقد اعتمدت في بيان أحوال الرواة على كلام أئمَّة الجرح والتعديل مِن كتبهم الأصليَّة، وإلَّا أحلْتُ ذلك إلى "تهذيب الكمال" للمِزِّي أو "تهذيب التهذيب" لابن حجر، وفي حال اختلاف أقوال أئمَّة الجرح والتعديل في حال الراوي بين الجرح والتعديل، كنت أحاول الجمع بين تلك الأقوال أو معرفة الراجح منها في الحكم على الراوي.

المنهج الثالث: المنهج النقدي: وذلك مِن خلال: نقد الأحاديث التي رُويت مِن طريق رواة ضعفاء ومتروكين، وبيان درجة تلك الأحاديث.

خطة البحث: جعلت بحثي في مقدِّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المراجع:

المقدمة: وفيها أهميَّة البحث، والهدف منه، ومنهجي فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: ذكرت فيه بعض معاني الحديث التي ذكرها أهل العلم.

المبحث الأوَّل: الأحاديث المرفوعة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول.

المطلب الأوَّل: حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعًا.

المطلب الثاني: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا.

المطلب الثالث: حديث حذيفة رضي الله عنه مرفوعًا.

المطلب الرابع: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعًا.

المطلب الخامس: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا.

المبحث الثاني: الأحاديث الموقوفة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول.

المطلب الأوَّل: حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه موقوفًا.

المطلب الثاني: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفًا.

المطلب الثالث: حديث عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

الخاتمة: وفيها خلاصة ما توصلت إليه.



تمهيد

وردت عدة أحاديث مرفوعة ومرفوعة تذكر أنَّ البلاء مُوَكَّل بالقول، وفي بعضها: "مُوَكَّل بالمنطق"، وفي بعضها: "مُوَكَّل بالكلام"، ونحو هذه الألفاظ، وقد ذكر أهل العلم عدة معاني لهذا الحديث، ومن هذه المعاني:

المعنى الأول: أنَّ الإنسان لو سَخِر من شخص أو عَيَّره بأمر، فإنه قد يصيبه مثل ما سَخِرَ به أو عَيَّره(1)، وقد جاء هذا المعنى في بعض ألفاظ الحديث: "الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا عَيَّرَ رَجُلًا بِرَضَاعِ كَلْبَةٍ لَرَضَعَهَا"(2).

المعنى الثاني: ما ذكره المناوي في "فيض القدير" حيث قال: "ومعنى الحديث: أنَّ العبد في سلامة ما سَكَتَ، فإذا تكلم عُرِفَ ما عنده بمحنة النطق، فيتعرض للخطر أو للظفر"(3).

والحديث يحتمل أكثر من معنى، ولمن أراد التوسع في معرفة المعاني الأخرى فليرجع إلى بحث الباحثة هيفاء بنت ناصر الرشيد –حفظها الله– حيث قامت بدراسة كافة معاني الحديث، وبيَّنت الباحثة المعاني الصحيحة التي تصحُّ نسبتها إلى الحديث، والمعاني الخاطئة التي قد تُفْهَمُ مِن الحديث، ووجه مخالفتها للعقيدة، وأما ما كتبته في بحثي فهو مختص بالجانب الحديثي.



(1) القسطلاني، إرشاد الساري، ٩/ ٣٥.

(2) سيأتي تخريج الحديث ودراسته في المطلب الخامس من المبحث الأول.

(3) المناوي، فيض القدير، ٣/ ٢٢٢.

المبحث الأوَّل

الأحاديث المرفوعة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول

وقفت على خمسة أحاديث مرفوعة، وهي حديث: أبي الدرداء، وأنس بن مالك، وحذيفة، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود ، وقد جعلت كل واحد منها في مطلب مستقل.

المطلب الأوَّل

حديث أبي الدرداء مرفوعًا

وقد رُوِي حديث أبي الدرداء مِن ثلاث طرق:

الطريق الأوَّل: طريق عبد المَلِكِ بن هارون بن عَنْتَرَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ.

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير"[(١)]، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[(٢)]، والديلمي في "مسند الفردوس" كما في "زهر الفردوس" لابن حجر[(٣)]، ومِن طريق الخطيب البغدادي أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات"[(٤)] جميعُهم مِن طريق عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: (إِنَّ الْبَلاءَ مُوكَلٌ بِالْقَوْلِ، ما قال عبد لِشَيْءٍ وَالله لا أَفْعَلُهُ أَبَدًا، إِلا تَرَكَ الشَّيْطَانُ كُلَّ عَمَلٍ ووَلِعَ بذلك منه حَتَّى يُؤَثِّمَهُ). واللفظ للخطيب البغدادي وابن الجوزي.

ولفظ الديلمي: (البَلَاءُ موَكَّلٌ بالمنطق، ما قال عَبْدٌ لشيء: والله، لا أَفْعَلْ، إِلَّا تَرَكَ الشيطان كلَّ شيءٍ وولِعَ به حتى يُؤَثِّمَهُ)، ولفظ العقيلي مختصر: (إِنَّ الْبَلَاءَ يُوَكَّلُ بِالْقَوْلِ) دون بقيَّة الحديث.

---

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٣/ ٣٩.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/ ٣٩١رقم٢٤٨٣.

(٣) ابن حجر، زهر الفردوس، ٣/ ٤٤٥رقم١١٤١.

(٤) ابن الجوزي، الموضوعات، باب التحذير من الجرأة على النُّطْق، ٣/ ٨٣.

والإسناد شديد الضعف، فيه عبد الملك بن هارون، وهو راوٍ شديد الضعف، وقد كذَّبه بعض أهل العلم، قال يحيى بن معين: (كذَّاب)[1]، وقال أحمد بن حنبل: (ضَعِيف الحديث)[2]، وقال البخاري: (منكر الحديث)[3]، وقال الجوزجاني: (دجَّال كذَّاب)[4]، وذكره أبو زرعة في "الضعفاء"[5]، وقال أبو حاتم: (متروك الحديث، ذاهب الحديث)[6]، وقال النَّسَائي: (متروك الحديث)[7]، وذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير"، ونقل بعض أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ومنه حديث "إِنَّ الْبَلَاءَ يُوَكَّلُ بِالْقَوْلِ"[8]، وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (كان مِمَّن يضع الحديث لا يحل كِتَابَة حديثه إلَّا على جِهَة الِاعْتِبَار)[9]، وذكره ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الضعفاء"، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه ثم قال: (وعبد الملك بن هارون له أحاديث غرائب، عَنْ أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ عَن الصحابة مِمَّا لا يُتَابِعُهُ عليه أَحَدٌ)[10]، وقال الدارقطني: (متروك يكذب)[11]، وقال ابن شاهين: (كذَّاب)[12]، وقال الحاكم: (ذاهب الحديث جدًّا)[13].

---

(١) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين -رواية الدوري-، ٣/ ٣٤٩، رقم١٦٨٨.

(٢) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال -رواية عبد الله بن أحمد-، ٢/ ٣٧١، رقم٢٦٤٨.

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، ٦/ ٥٧٧، رقم٧٤١٥.

(٤) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص١٠١، رقم٧٧.

(٥) أبو زرعة، كتاب الضعفاء، ٢/ ٦٣٤، رقم١٩٤.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥/ ٣٧٤رقم١٧٤٨.

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكين، ص٧٠، رقم٣٨٤.

(٨) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٣/ ٣٩.

(٩) ابن حبان، المجروحين، ٢/ ١٣٣.

(١٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٦/ ٥٢٩، رقم١٤٤٨.

(١١) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٤٠، رقم٢٥٢.

(١٢) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص١٣٣، رقم٤١٨.

(١٣) الحاكم، سؤالات السجزي للحاكم، ص٢٠٣، رقم٢٥٦.

وقد ذكر العقيلي هذا الحديث في ترجمة عبد الملك بن هارون، وقال عقب الحديث: (لا يُتَابَعُ عليه، ولا أَصْلَ لَهُ عَنْ ثِقَةٍ)[1].

وقال ابن الجوزي عقب الحديث: (هذا حديثٌ لا يَصِحُّ عن رسولِ الله ﷺ، تفرَّد بِهِ عبد الملك، قال يَحْيَى[2] والسعدي[3]: هو كَذَّاب، وقال ابن حِبَّانَ: يضع الحَدِيث، لا يحل ذكره في الْكتب[4])[5].

وقال الدارقطني: (غَرِيب مِن حَدِيث أبي الدَّرْدَاء، تفرَّد بِهِ عبد الْملك بن هَارُون بن عنترة عَن أَبِيه عَن جده عَنهُ)[6].

وقد عدَّ الذهبي في "ميزان الاعتدال" هذا الحديث مِن مناكير عبد الملك بن هارون، وقال في ترجمته: (ومِن بلاياه: عن أبيه هارون بن عنترة، عن جدِّه، عن أبي الدرداء - مرفوعًا: "البلاء موكَّل بالقول.....)[7].

الطريق الثاني: طريق محمد بن أَبِي الزُّعَيْزِعَةِ، عن عطاء بن أبي رباح، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ.

أخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال"[8]، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال في الحديث النبوي"[9]، وابن شاهين في "الأفراد"[10]، والبيهقي في "شعب الإيمان"[11]، وابن

---

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٣/ ٣٩.

(٢) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين -رواية الدوري-، ٣/ ٣٤٩، رقم١٦٨٨.

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص١٠١، رقم٧٧.

(٤) ابن حبان، المجروحين، ٢/ ١٣٣.

(٥) ابن الجوزي، الموضوعات، باب التحذير من الجرأة على النُّطْق، ٣/ ٨٣.

(٦) أبو الفضل ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد، ٥/ ٤٠، رقم٤٦٠٩.

(٧) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢/ ٦٦٧، رقم٥٢٥٩.

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٧/ ٤٢٨، ترجمة١٦٧٩.

(٩) أبو الشيخ الأصبهاني، الأمثال في الحديث النبوي، ص٨٧، رقم٥٠.

(١٠) ابن شاهين، الأفراد، ص٢٦٠، رقم٧٢.

(١١) البيهقي، شعب الإيمان، ٧/ ٢٦، رقم٤٥٩٨.

عساكر في "تاريخ دمشق"[1] مِن طريق محمد بن أَبِي الزُّعَيْزِعَةِ، عن عطاء بن أبي رباح[2]، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رسول الله ﷺ: (الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ). زاد البيهقي في لفظه: (البلاء موكَّل بالقول، ما قال عبد بشيء لا أفعله إلَّا ترك الشيطان كلَّ شيء مِن الأشياء فولع بذلك منه حتى يُؤَثِّمُه).

والإسناد شديد الضعف، فيه محمد بن أَبِي الزُّعَيْزِعَةِ، وهو راوٍ شديد الضعف، قال البخاري: (منكر الحديث جدًّا)[3]، وقال أبو حاتم: (لا يشتغل به، منكر الحديث)[4]، وذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير"[5]، وقال ابن حبان في "المجروحين": (كان مِمَّن يروي الْمَنَاكِير عن الْمَشَاهِير حَتَّى إِذا سَمعهَا مَنِ الحَدِيث صناعته علم أَنَّهَا مَقْلُوبَة لا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ)[6]، وقال ابن عدي: (منكر الحديث جدًّا لا يُكْتَبُ حديثُه)[7]، وقال أبو الفضل ابن القيسراني: (لَا يحْتَج به)[8].

وقد عدَّ ابن عدي هذا الحديث مِن منكرات محمد بن أَبِي الزُّعَيْزِعَةِ، وقال بعد أن أورد له عدَّة أحاديث منكرة: (وابن أَبِي الزُّعيْزِعَةَ هذا له غير ما ذكرت مِن الحديث قليل، ولا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عنه غَيْرُ ابن سَمِيعٍ هذا، وابن سَمِيعٍ لا بَأْسَ به دِمَشْقِيٌّ، وابن أَبِي الزعيزعة عامَّة ما

---

(١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٣/ ٤٤.

(٢) وعطاء هو: عطاء بن أبي رباح كما هو منسوب في إسناد أبي الشيخ الأصبهاني والبيهقي، وكما بين ذلك ابن شاهين بعد ذكره للحديث.

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، ١/ ٣٤٦رقم٢٤٤.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧/ ٢٦١رقم١٤٢٥.

(٥) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٤/ ٦٧رقم١٦٢١.

(٦) ابن حبان، المجروحين، ٢/ ٢٨٨.

(٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٧/ ٤٢٦رقم١٦٧٩.

(٨) أبو الفضل ابن القيسراني، معرفة التذكرة، ص١٣٨رقم٣٨٠.

يرويه عَمَّن رَوَاهُ لا يُتَابَعُ عَليه)(١).

الطريق الثالث: طريق عطاء بن أبي مسلم الخرساني، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ.

أخرجه ابن بطة في "إبطال الحيل" قال: (حدَّثنا أبو بكر محمد بن أَبِي الْفَتْحِ الْمَعْرُوفُ بِالرُّومِيِّ بِالْبَصْرَةِ، حدَّثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سفيان الرَّقِّيِّ بِالرَّقَّةِ، حدَّثنا أَيُّوبُ بن محمد أبو سُلَيْمَانَ الْوَزَّانُ(٢)، أَخْبَرَنِي عثمان بن عطاء، عن أَبِيهِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ كان يقول: "لا أَقُولُ: وَاللهِ لا أَزْنِي ولا أَشْرَبُ الْخَمْرَ ولا أَسْرِقُ أَبَدًا. قِيلَ: ولمِ؟ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: "إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ، ما قال عَبْدٌ قَطُّ لِشَيْءٍ: وَاللهِ لا أَفْعَلُهُ، إِلَّا تَرَكَ الشَّيْطَانُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَوَلِعَ بذلك منه حَتَّى يُؤْثِمَهُ")(٣).

والإسناد شديد الضعف، للأسباب الآتية:

الأول: في الإسناد أبو بكر محمد بن أَبِي الْفَتْحِ، لم أقف على ترجمة له، ولم يتبيَّن لي مَن هو.

الثاني: في الإسناد أبو بكر محمد بن جعفر الرَّقِّيِّ، وهو راوٍ مجهول الحال، فلم أقف على ترجمته إلَّا في "تاريخ الرقة"، ولم يُذْكر بجرح أو تعديل(٤)، وقد روى عنه أكثر مِن راو(٥).

الثالث: فيه عثمان بن عطاء، وهو راوٍ ضعيف، قال يحيى بن معين: (ضعيف الحديث)(٦)، وقال علي بن المديني: (كان ضعيفًا)(٧)، وقال الفلَّاس: (متروك الحديث)(٨)، وقال في موضع

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٧/ ٤٢٨، ترجمة١٦٧٩. أبو الشيخ الأصبهاني، الأمثال في الحديث النبوي، ص٨٧، رقم٥٠. ابن شاهين، الأفراد، ص٢٦٠، رقم٧٢. البيهقي، شعب الإيمان، ٧/ ٢٦، رقم٤٥٩٨. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٣/ ٤٤.

(٢) انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٣/ ٤٨٩، رقم٦٢٣.

(٣) ابن بطة، إبطال الحيل، ص٦٨.

(٤) القشيري، تاريخ الرقة، ص١٨٤.

(٥) روى عنه الخلال في "السنة"، والطبراني في المعاجم الثلاثة.

(٦) ابن معين، تاريخ يحيى بن معين -رواية الدوري-، ٤/ ٢٥٢، رقم٤٢٢٠. سؤالات ابن محرز ليحيى بن معين، ص٦٨.

(٧) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٥٨، رقم٢٢٤.

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/ ١٦٢رقم٨٨٧.

آخر: (منكر الحديث)[1]، وقال ابن البرقي: (ليس بثقة)[2]، وقال البخاري: (ليس بذلك)[3]، وقال أيضًا: (لا شَيْءَ)[4]، وقال الجوزجاني: (ليس بالقوي في الحديث)[5]، وقال مسلم: (ضعيف الحديث)[6]، وقال أبو حاتم: (يُكْتب حديثُه ولا يُحْتج به) [7]،وقال علي ابن الجنيد: (متروك)[8]، وقال النَّسَائي: (ليس بثقة)[9]، وقال الساجي: (ضعيف جدًّا)[10]، وقال ابن خزيمة: (لا أحتج بحديثه)[11]، وذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير"[12]، وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (أَكثر رِوَايَته عن أَبِيه وأَبوهُ، لا يجوز الِاحْتِجَاج بروايته لِمَا فيها مِن المقلوبات الَّتِي وَهِمَ فيها، فلست أَدْرِي البليَّة في تِلْكَ الْأَخْبَار منه أَو مِن نَاحيَة أَبِيه، وهذا شيء يشْتَبه إِذا روى رجل ليس بِمَشْهُور بِالْعَدَالَةِ عن شيخ ضَعِيف أَشْيَاء لا يَرْوِيهَا عن غَيره، لا يتهيأ إلزاق الْقدح بِهَذَا الْمَجْهُول دونه، بل يجب التَّنَكُّب عَمَّا رَوَيَا جَمِيعًا حَتَّى يحْتَاط الْمَرْء فيه؛ لِأَنَّ الدِّين لم يُكَلف الله عباده أَخْذَه عن كل مَن لَيْسَ بعدل مرضِي)[13]، وذكره ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال"، وقال: (وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ)[14]، وقال أبو أحمد الحاكم:

---

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء، ٦/ ٢٩٠، رقم١٣٢٧.

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/ ١٣٨، رقم٢٨٨.

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، (طبعة دائرة المعارف العثمانية)، ٦/ ٢٤٤، رقم٢٢٩٠.

(٤) الترمذي، العلل الكبير، ص٣٩٥.

(٥) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص٢٧٥، رقم٢٨٢.

(٦) مسلم، الكنى والأسماء، ٢/ ٧٧٩، رقم٣١٧٥.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/ ١٦٢، رقم٨٨٧.

(٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/ ١٣٨، رقم٢٨٨.

(٩) المزي، تهذيب الكمال، ١٩/ ٤٤٤، رقم٣٨٤٦.

(١٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/ ١٣٨، رقم٢٨٨.

(١١) المزي، تهذيب الكمال، ١٩/ ٤٤٤، رقم٣٨٤٦.

(١٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٣/ ٢١٠، رقم١٢١٣.

(١٣) ابن حبان، المجروحين، ٢/ ١٠٠.

(١٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء، ٦/ ٢٩٠، رقم١٣٢٧.

(حديثه ليس بالقائم)[1]، وقال الدارقطني: (ضعيف الحديث جدًّا)[2]، وقال الحاكم: (يروي عن أبيه أحاديث موضوعة)[3]، وقال الذهبي: (ضعَّفوه)[4]، وقال ابن حجر: (ضعيف)[5].

الرابع: الانقطاع بين عطاء بن أبي مسلم الخراساني وأبي الدرداء ﷺ، فأبو الدرداء توفِّي في خلافة عثمان بن عفان ﷺ[6]، وكانت وفاة عثمان سنة (٣٥هـ)[7]، وعطاء بن أبي مسلم ولد سنة (٥٠هـ)[8]، فيكون عطاء بن أبي مسلم ولد بعد وفاة أبي الدرداء بما لا يقل عن خمسة عشر سنة، والذي ينظر إلى ترجمة عطاء بن أبي مسلم في كتب المراسيل يجد أنه كثير الإرسال والتدليس عن الصحابة رضي الله عنهم[9].

خلاصة الحكم على حديث أبي الدرداء: الحديث شديد الضعف.



(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/ ١٣٨، رقم٢٨٨.

(٢) الدارقطني، السنن، ٤/ ٢٠٧، رقم٣٣٩.

(٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/ ١٣٨، رقم٢٨٨.

(٤) الذهبي، الكاشف، ٢/ ١١، رقم٣٧٢٥.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٨٥، رقم٤٥٠٢.

(٦) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/ ٦٢١، رقم٦١٣٢.

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٨٥، رقم٤٤٩٠.

(٨) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال -رواية عبد الله بن أحمد-، ٣/ ٤٨٢، رقم٦٠٦٥. يحيى بن معين، تاريخ ابن معين -رواية الدوري-، ٤/ ٤٣٦، رقم٥١٧٠. الترمذي، العلل الكبير، ٢٧١، رقم٥٠٠.

(٩) ابن أبي حاتم، المراسيل، ص١٥٦، رقم٢٩٤. العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٣٨، رقم٥٢٢. ابن العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ص٢٢٩.

المطلب الثاني

حديث أنس بن مالك ﷺ مرفوعًا

مدار الحديث على جَرِير بن حَازِم، وقد اختلف عليه في وصله وإرساله:

الوجه الأول: المرسل: أخرجه وكيع في "الزهد"(١) قال: حدَّثنا جرير بن حازم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب "ذم الغيبة والنميمة"، وكتاب "الصمت"(٢) من طريق يزيد بن هارون، عن جَرِيرِ بن حازم.

كلاهما: "وكيع، ويزيد بن هارون" عن جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عن الْحَسَنِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: (الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ)، وهذا لفظ وكيع، وابن أبي الدنيا في كتاب "الصمت"، وأما لفظه في كتابه "ذم الغيبة": (البلاء مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ).

فالحديث مرسل مِن طريق وكيع ويزيد بن هارون عن جَرِير، وكلاهما مِن أوثق الناس، قال ابن حجر في "وكيع بن الجراح": (ثقة حافظ عابد)(٣)، وقال في "يزيد بن هارون": (ثقة متقن عابد)(٤).

الوجه الثاني: الموصول: أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"، قال البيهقي: (أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي(٥)، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد الشعراني، حدَّثنا محمد بن المنذر بن سعيد شكر(٦)، وأبو بكر القرشي أحمد بن محمد بن عمر،

---

(١) وكيع، الزهد، ص٥٨٥، رقم٣١٠.

(٢) ابن أبي الدنيا، ذم الغيبة والنميمة، ص٤٤، رقم١٥٠. الصمت، ص١٦٩، رقم٢٨٦.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٨١، رقم٧٤٧١.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٦٠٦، رقم٧٧٨٩. ملاحظة: إسناد ابن أبي الدنيا فيه راو مجهول الحال، قال ابن أبي الدنيا في إسناده: (حدثَنِي عبد الله بن أَبِي بَدْرٍ، أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون....). وعبد الله بن أبي بدر شيخ ابن أبي الدنيا راو مجهول الحال، لم أقف على ترجمة له، ولم يُذكر بجرح أو تعديل، ويشهد لإسناده رواية وَكِيع في "الزهد".

(٥) هو: أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٩٨، رقم٦٠.

(٦) هو: محمد بن المنذر بن سعيد السلمي الهروي، الملقب بـ: شكر. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤/ ٢٢١، رقم١٢٣. تذكرة الحفاظ، ٢/ ٢٢٤، رقم٧٤٩.

حدَّثنا أبو جعفر بن أبي فاطمة، حدَّثنا أسد بن موسى، حدَّثنا جرير بن حازم، عن الحسن[1]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "البلاء مُوَكَّلٌ بالقول")[2].

قال البيهقي عقب الحديث: (قال أبو عبد الله الحافظ: تَفَرَّد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري).

والإسناد الموصول شديد الضعف، للأسباب الآتية:

الأول: في الإسناد أبو جعفر محمد الشعراني، لم أقف على ترجمة له، ولم يتبيَّن لي مَن هو.

الثاني: في الإسناد أبو بكر القرشي أحمد بن محمد، وهو راوٍ فيه ضعف، قال أبو الفضل السليماني[3]: (فيه نظر)[4]، وقال الحاكم: (له أفراد وعجائب)[5]، وقال السمعاني: (الحافظ، كان مولده بمكَّة، ورحل إلى الأقاليم وحصل الأسانيد، ويقع في حديثه المناكير والعجائب والإفرادات)[6].

الثالث: في الإسناد أبو جعفر بن أبي فاطمة لم أقف على ترجمة له، ولم يتبيَّن لي مَن هو.

الرابع: مخالفة الرواة المجهولين والضعفاء لرواية الثقات الحُفَّاظ الذين رووا الرواية مرسلة وليست موصولة.

وبعد دراسة حديث أنس بن مالك يتبيَّن أنَّ الرواية المحفوظة هي الرواية المرسلة، وأمَّا الرواية الموصولة فهي رواية منكرة.

خلاصة الحكم على حديث أنس بن مالك: الحديث ضعيفٌ مرسلٌ.

---

(١) هو الحسن البصري.

(٢) البيهقي، شعب الإيمان، ٧/ ٢٥، رقم٤٥٩٧.

(٣) قال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٣/ ١٦٠، رقم٩٦٠): (السليماني الحافظ المحدث المعمر أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري شيخ ما وراء النهر...صنف وجمع وتقدم في الحديث...وقفت له على تأليف في أسماء الرجال وعلقت منه). وقال في "سير أعلام النبلاء" (١٧/ ٢٠٠، رقم١١٥): (الإمام، الحافظ، المُعَمَّرُ، مُحَدِثُ ما وَرَاء النَّهر.... رَأَيْتُ لِلسُّلَيْمَانِيِّ كِتَاباً فيه حَطٌّ على كِبَارٍ، فلا يُسمَعُ منه ما شَذَّ فيه).

(٤) الذهبي، المغني في الضعفاء، ١/ ٥٦، رقم٤٣٦.

(٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥/ ٤٢٧، رقم١٩٦. الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٣/ ٤٧٣، رقم١٤٥.

(٦) السمعاني، الأنساب، ١٢/ ٤٦٤.

المطلب الثالث

حديث حذيفة رضي الله عنه مرفوعًا

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" قال": (أخبرنا أبو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بن إبراهيم، ثنا هاني بن عبد الله الطَّرَسُوسِيُّ، ثنا أبو محمد عبد الله بن يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، إِجَازَةً، ثنا محمد بن يحيى بن عِيسَى الْبَصْرِيُّ، ثنا عبد الأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثنا حماد بن سَلَمَةَ، عن حُمَيْد[1]، عن الْحَسَنِ[2]، عن جُنْدُبٍ[3]، عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: "الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ")[4].

والإسناد شديد الضعف، للأسباب الآتية:

الأول والثاني: في الإسناد راويين لم أقف على ترجمة لهما، وهما: (هاني بن عبد الله الطَّرَسُوسِيُّ، وعبد الله بن يَحْيَى التَّمِيمِيُّ).

الثالث: في الإسناد "هِبَةُ الله بن إبراهيم" لم أقف على ترجمة له إلَّا عند الذهبي في "تاريخ الإسلام"، ولم يذكر فيه جرح أو تعديل[5].

الرابع: في الإسناد "محمد بن يحيى بن عِيسَى"، ذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال"، وقال: (أتى بخبر موضوع اتُّهم به)[6]، وذكره في "المغني في الضعفاء"، وقال: (له حَدِيث وهو موضوع)[7].

وقد ذكر ترجمته أيضا ابن منده في "فتح الباب في الكنى والألقاب"[8]، وأبو الشيخ

---

(١) هو حميد الطويل.

(٢) هو الحسن البصري.

(٣) هو الصحابي جندب بن عبد الله رضي الله عنه.

(٤) القضاعي، مسند الشهاب، ١/ ١٦١، رقم٢٢٧.

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٩/ ٤٤٢، رقم١٨٩.

(٦) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/ ٦٤، رقم٨٣٠٩.

(٧) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/ ٦٤٣، رقم٦٠٧٩.

(٨) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص١٥١، رقم١١٧١.

الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان"[1]، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان"[2]، ولم يذكروا فيه جرح أو تعديل.

الخامس: غرابة الإسناد مع جهالة بعض الرواة وضعفهم فهذا مِن الضعف الشديد الذي يُعَلُّ به الحديث[3].

خلاصة الحكم على حديث حذيفة: الحديث شديد الضعف.



المطلب الرابع

حديث علي بن أبي طالب ﷺ مرفوعًا

أخرجه أبو هلال العسكري في "جمهرة الأمثال"[4]، ومِن طريقه القضاعي في "مسند الشهاب"[5]، قال أبو هلال العسكري: (أخبرنا أبو أحمد[6]، قال: حدثنا أحمد بن زُهَيْرٍ[7]، قال: حدثنا يوسف بن موسى[8]، حدثنا العَلَاءُ بن عبد المُلِكِ بن هارون، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: "الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ").

(١) أبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان، ٤/ ٧، رقم٥٢٥.

(٢) أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان، ٢/ ٢٢٥، رقم١٥٢٦.

(٣) مسلم، الصحيح، المقدمة، ١/ ٦. ابن الصلاح، علوم الحديث، ص٧٨.

(٤) أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، ١/ ٢٠٧.

(٥) القضاعي، مسند الشهاب، ١/ ١٦١، رقم٢٢٨.

(٦) هو: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، شيخ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري -صاحب جمهرة الأمثال-، وقد توافقا في الاسم واسم الأب والنسبة. انظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٢/ ٩١١-٩٢٢. الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٢/ ٤٩-٥٢. (ملاحظة: لم يَذْكُر القضاعي في الإسناد أبو أحمد)

(٧) هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤/ ٣٦٢، رقم٢١٣.

(٨) هو يوسف بن موسى بن راشد القطان. انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٣٢/ ٤٦٥، رقم٧١٥٩.

والإسناد شديد الضعف، لأمرين:

الأول: في الإسناد عبد الملك بن هارون، وهو راو شديد الضعف، وقد كذبه بعض أهل العلم[١].

الثاني: في الإسناد العلاء بن عبد الملك، وهو راو مجهول، فلم أقف على ترجمة خاصة له، ولم يذكر إلَّا في هذا الإسناد، ولم أجد ذكرًا لاسمه في تراجم الرواة عمومًا عند ذكر التلاميذ أو الشيوخ.

خلاصة الحكم على حديث عليٍّ بن أبي طالب: الحديث شديد الضعف.



المطلب الخامس

حديث عبد الله بن مسعود ﷺ مرفوعًا:

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير"[٢]، وأبو هلال العسكري في "جمهرة الأمثال"[٣]، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان"[٤]، ومِن طريقه أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" كما في زهر الفردوس لابن حجر[٥]، وكذا أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[٦]، وابن الجوزي في "الموضوعات"[٧]، جميعُهم مِن طريق نَصْرِ بْنِ بَابٍ، عن الْحَجَّاجِ[٨]، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بن ضَمْرَةَ، عن عبد اللهِ بن مسعود، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ).

(١) سبقت ترجمته عند دراسة حديث أبي الدرداء ﷺ.

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٤/ ٣٠٢.

(٣) أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، ١/ ٢٠٧.

(٤) أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان، ١/ ١٩٧.

(٥) ابن حجر، زهر الفردوس، ٣/ ٤٤٧، رقم١

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٥/ ٣٧٦، رقم٤٥٠٩.

(٧) ابن الجوزي، الموضوعات، باب التحذير من تعيير الناس، ٣/ ٨٣.

(٨) في المطبوع من "جمهرة الأمثال" لأبي هلال العسكري لم يذكر حجاج في الإسناد، فلعله سقط من النسخ أو من المطبوع.

وهذا لفظ أبو نعيم، وزاد أبو هلال العسكري والخطيب البغدادي: (الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا عَيَّرَ رَجُلًا بِرَضَاعِ كَلْبَةٍ لَرَضَعَهَا)، ولفظ ابن الجوزي: (إنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق، ولو أن رجلًا عيَّرَ رجلًا برضاع كلبة لَرَضَعَهَا)، وأما لفظ العقيلي: (الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَدَرِ).

والحديث شديد الضعف، فمداره على "نَصْرِ بنِ بَابٍ"، وقد تفرَّد بالحديث، وهو راوٍ ضَّعفه العلماء، والأغلب على ترك حديثه وتضعيفه الضعف الشديد، وبعضهم كذَّبه، قال ابن سعد: (نزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه، ثمَّ حدَّث عن إبراهيم الصائغ فاتَّهموه فتركوا حديثه)[١]، وقال يحيى بن معين: (كذَّاب خبيث)[٢]، وقال في موضع آخر: (لَيْسَ بِشَيْء)[٣]، وقال أيضًا: (ضعيف)[٤]، وقال أيضًا: (ليس بثقة)[٥]، وقال البخاري: (يرمونه بالكذب)[٦]، وقال الجوزجاني: (لا يسوى حديثه شيئًا)[٧]، وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة الرازي: (سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب لا ينبغي أنْ يُحَدَّثَ عنه، وقال لي: اضرب على حديثه)[٨]، وقال أبو حاتم: (متروك الحديث)[٩]، وقال أبو خيثمة زهير بن حرب:

---

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٩/ ٣٤٨، رقم٤٣٦٤.

(٢) ابن معين، سؤالات ابن محرز ليحيى بن معين، ١/ ٥٦. قال ابن محرز في سؤالاته: (سمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول، وذكرت عنده نصر بن باب، فقال: كذاب خبيث عدو الله، ذهبت إليه أنا وابن الحجاج بن أرطاة، فأخرج إلينا كتبًا كان فيها كتاب عوف، فجعل يُحدثنا فطوى رأس الكتاب، فاستربت به، فقلت: ناولني الكتاب، وظننت أنه قد خنس عنا بعض الأحاديث، فأبى أن يعطيني، فوثبت عليه فأخذت الكتاب منه، فنظرت فيه، وكان يُحدث عن عوف، فإذا أوله بسم الله الرحمن الرحيم حدثني نوح بن أبي مريم أبو عصمة الخراساني، عن عوف، فطرحت الكتاب من يدي وقمت وتركناه، فقلت له: كيف هذا؟ فقال: هاه، كتبتها عن أبي عصمة ثم سمعتها بعد، فقمنا وتركناه).

(٣) ابن معين، تاريخ يحيى بن معين -رواية الدوري-، ٤/ ٣٥٥، رقم٤٧٥٨.

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/ ٢٨٢، رقم١٩٧١.

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/ ٢٨٢، رقم١٩٧١.

(٦) البخاري، الضعفاء الصغير، ص١٣٣، رقم٣٩٠.

(٧) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص٣٣٥، رقم٣٦٢.

(٨) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي لأبي زرعة، ٢/ ٤٤٦.

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨/ ٤٦٩، رقم٢١٤٥.

(كذَّاب)[1]، وقال النسائي أيضًا: (متروك الحديث)[2]، وقال ابن شاهين: (ليس بشيء)[3]، وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (كان مِمَّن ينْفَرد عن الثِّقَات بالمقلوبات، ويروي عن الْأَثْبَات ما لا يُشْبُه حَدِيث الثِّقَات، فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي رِوَايَته بَطل الِاحْتِجَاج به)[4]، وذكره ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال"، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال: (ولنصر بْن باب غير ما ذكرت مِن الحديث، وَهو مع ضعفه يكتب حديثه)[5]، وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)[6]، وقال الذهبي: (ليس بثقة)[7]، وقال في موضع آخر: (واه)[8].

وأمَّا أحمد بن حنبل فقد وثقه، قال عبد الله بن أحمد: (سَأَلت أبي عن نصر بن بَاب، فقال: إِنَّمَا أنكر النَّاس عَلَيْهِ حِين حَدَّث عن إِبْرَاهِيم الصَّائِغ، وما كان به بَأْس، قلت له: إِنَّ أَبَا خَيْثَمَة قال: نصر بن بَاب كَذَّاب، قال: ما أجترئ على هَذَا أَنْ أقوله، أَسْتَغْفر الله)[9].

والراجح أنّ "نصر بن باب" متروك الحديث، فهذا الذي عليه أكثر العلماء، وقد عدَّ العقيلي هذا الحديث مِن مناكير "نَصْرِ بْنِ بَابٍ"، وقال: (لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ)[10]، وقال ابن الجوزي عقب الحديث: (هذا حديث لا يَصح عن رَسُول الله ﷺ)[11].

---

(١) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال -رواية عبد الله بن أحمد-، ٣/ ٣٠١، رقم٥٣٣٨.

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/ ٢٨٢، رقم١٩٧١.

(٣) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص١٨٧، رقم٦٥٧.

(٤) ابن حبان، المجروحين، ٣/ ٥٣.

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/ ٢٨٢، رقم١٩٧١.

(٦) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، ٤/ ٤٨، رقم٢٩٤٧.

(٧) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢/ ٦٦٧، رقم٥٢٥٩.

(٨) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى، ١/ ٢٩٧، رقم٢٩٤٤.

(٩) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال -رواية عبد الله بن أحمد-، ٣/ ٣٠١، رقم٥٣٣٨.

(١٠) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٤/ ٣٠٢.

(١١) ابن الجوزي، الموضوعات، باب التحذير من تعيير الناس، ٣/ ٨٣.

وفي الإسناد أمور أخرى تؤدي إلي ضعف الحديث:

منها: ضعف حجاج بن أرطأة، وكذا وصْفِهِ بالتدليس، وقد رواه بالعنعنة، قال عبد الله بن المبارك: (كان حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ يُدَلِّسُ، وكان يُحَدِّثُنَا بِالْحَدِيثِ عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ مِمَّا يُحَدِّثُهُ مُحَمَّدٌ الْعَرْزَمِيُّ، والْعَرْزَمِيُّ مَتْرُوكٌ لا يُعَدُّ به)(١)، وقال يحيى بن معين: (الحجاج بن أرطأة كوفي صدوق ليس بالقوي، يُدَلِّس عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب)(٢)، وقال أيضا: (الحجاج بن أرطأة ليس بذاك القوي)(٣)، وقال أيضا: (حجاج لا يحتج بحديثه)(٤)، وقال العجلي: (كانَ جَائِز الحَدِيث إِلَّا أَنه صَاحب إرْسَال، وكان يُرْسل عن يحيى بن كثير وَلم يسمع مِنْهُ شَيْئا، ويُرْسل عن مُجَاهِد ولم يسمع مِنْهُ شَيْئا، ويُرْسل عن مَكْحُول ولم يسمع مِنْهُ شَيْئا، ويُرْسل عن الزهري ولم يسمع مِنْهُ شَيْئا، فَإِنَّمَا يعيب النَّاس مِنْهُ التَّدْلِيس)(٥)، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: (الحجَّاج يُدَلِّس في حَدِيثِهِ عن الضُّعَفاء، ولا يُحْتَجُّ بحديثه)(٦)، وقال أبو حاتم أيضاً: (حجاج بن أرطأة صدوق، يُدَلِّس عن الضعفاء، يُكْتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه)(٧)، وذكره ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال": (الحجاج بن أرطاة إِنَّما عاب النَّاس عَلَيْهِ تدليسه، عنِ الزُّهْريّ وعن غيره، ورُبما أخطأ في بعص الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه)(٨)، وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال": (أحد الأعلام على لين في حديثه...

---

(١) البخاري، التاريخ الكبير، ٣/ ٣٠٦، رقم٢٨١٧. العقيلي، الضعفاء، ٢/ ٢٠٧، رقم٣٤٥.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ ١٥٦، رقم٦٧٣.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ ١٥٦، رقم٦٧٣.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ ١٥٦، رقم٦٧٣.

(٥) العجلي، معرفة الثقات، ١/ ٢٨٤، رقم٢٦٤.

(٦) ابن أبي حاتم، العلل، ١/ ٥٦٦، رقم١٠٩.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ ١٥٦، رقم٦٧٣.

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٢/ ٥٢٧، رقم٤٠٦.

وأكثر ما نقم عليه التدليس)[1]، وقال في "سير أعلام النبلاء": (وكان مِنْ بُحُوْرِ العِلْمِ، تُكُلِّمَ فِيْهِ لِبَأْوٍ فيه[2]، ولِتَدْلِيسِه، وَلِنَقصٍ قَلِيْلٍ فِي حِفْظِه، ولَمْ يُتْرَكْ)[3]، وقال ابن حجر "تقريب التهذيب": (صدوق كثير الخطأ والتدليس)[4]، وقال في "طبقات المدلسين": (أخرج له مسلم مقرونًا، وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس ابن المبارك، ويحيى بن القطان، ويحيى بن معين، وأحمد، وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي)[5].

ومنها أيضًا: في الإسناد أبي إسحاق السبيعي، وهو راوٍ ثقة، ولكن وُصِفَ بالتدليس، وقد رواه بالعنعنة، وصفه بالتدليس الحاكم في "معرفة علوم الحديث"[6]، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: (كان مدلسًا)[7]، وقال ابن حجر في "طبقات المدلِّسين": (مشهور بالتدليس، وهو تابعي ثقة، وصفه النسائي وغيره بذلك)[8].

خلاصة الحكم على حديث عبد الله بن مسعود المرفوع: الحديث شديد الضعف.



---

(١) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/ ٤٢١، رقم٢٠٧.

(٢) أي الكبر والفخر والعُجْب. انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ١/ ٣٢٨. ابن منظور، لسان العرب، ١٤/ ٦٣.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧/ ٦٩، رقم٢٧.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٥٢، رقم١١١٩. وانظر: تهذيب التهذيب، ٢/ ١٩٦، رقم٣٦٥.

(٥) ابن حجر، طبقات المدلسين، ص٤٩، رقم١١٨.

(٦) الحاكم، معرفة علوم الحديث، ذكر النوع السادس والعشرين، ص٣٥٨.

(٧) ابن حبان، الثقات، ٥/ ١٧٧.

(٨) ابن حجر، طبقات المدلسين، ص٤٢، رقم٩١.

المبحث الثاني

الأحاديث الموقوفة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول

وقفت على ثلاثة أحاديث موقوفة، وهي حديث: أبي بكر، وعبد الله بن مسعود، وعائشة ﭫ، وقد جعلت كل واحد منها في مطلب مستقل.

المطلب الأوَّل

حديث أبي بكر الصديق ﭬ موقوفًا

مدار الحديث على أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس ﭭ، قال: حَدَّثَنِي عليُّ ابن أَبِي طَالِبٍ، قال: (لَمَّا أَمَرَ الله رَسُوله ﷺ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ على قَبَائِلِ الْعَرَبِ، خَرَجَ وأَنَا معه وأبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حتَّى دَفَعَنَا إلى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ، فَتَقَدَّمَ أبو بَكْرٍ فَسَلَّمَ، وقال: مِمَّنِ الْقَوْمُ، قالوا: مِنْ رَبِيعَةَ، قال: وأَيُّ رَبِيعَةَ أَنْتُمْ، أَمِنْ هَامَتِهَا أم مِنْ لَهَازِمِهَا؟ فقالوا: لا بل من هَامَتِهَا الْعُظْمَى، قال أَبُو بَكْرٍ: وأَيُّ هَامَتِهَا الْعُظْمَى أَنْتُمْ؟ قالوا: مِنْ ذُهْلٍ الأَكْبَرِ، قال أبو بَكْرٍ: فَمِنْكُمْ عَوْفٌ الَّذِي يُقَالُ له لا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ؟ قالوا: لا، قال فَمِنْكُمْ بِسْطَامُ بن قَيْسٍ صَاحِبُ اللِّوَاءِ ومُنْتَهَى الْأَحْيَاءِ؟ قالوا: لا، قال: فَمِنْكُمْ جَسَّاسُ بن مُرَّةَ حَامِي الذِّمَارِ ومَانِعُ الْجَارِ؟ قالوا: لا، قال: فَمِنْكُمُ الْحَوْفَزَانُ قَاتِلُ الْمُلُوكِ، سَالِبُهَا أَنْفُسَهَا؟ قالوا: لا، قال: فَمِنْكُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَخْمٍ؟ قالوا: لا، قال أَبُو بَكْرٍ: فَلَسْتُمْ إِذًا ذُهْلًا الْأَكْبَرَ، أَنْتُم ذهلًا الأَصْغَرُ، فقام إِلَيْهِ غُلامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، يُقَالُ له: دَغْفَلٌ حِين بقل وَجْهُهُ، فقال: على سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، يَا هَذَا، إِنَّكَ سَأَلْتَنَا فأخبرناك وَلم نكتمك شَيْئًا، فَمِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فقال أَبُو بَكْر: أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ، فقال الْفَتَى: بَخٍ بَخٍ أَهْلُ الشَّرَفِ والرِّئَاسَةِ، فَمِنْ أَيِّ الْقُرَشِيِّينَ أَنْتَ؟ قال: مِنْ وَلَدِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، قال: أَمْكَنْتَ وَاللهِ الرَّامِيَ مِنْ صَفَاءِ الثَّغْرَةِ فَمِنْكُمْ قُصَيٌّ الَّذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرٍ فَكَانَ يُدْعَى فِي قُرَيْشٍ مُجَمِّعًا؟ قال: لا، قال: فَمِنْكُمْ هَاشِمٌ الَّذِي هَشَّمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ؟ قال: لا، قال: فَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ؟ قال: لا، قال: فَمِنْ أَهْلِ النَّدْوَةِ أَنْتَ؟ قال: لا، قال: فَمِنْكُمْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِي كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَر يضيء فِي

الليلة الظلماء الداجية؟ قال: لا، قال: فَمِنْ أَهْلِ السِّقَايَةِ؟ قال: لا، واجْتَذَبَ أَبُو بَكْرٍ زِمَامَ النَّاقَةِ فَرَجَعَ إلى رَسُولِ الله ﷺ، فقال الْغُلامُ:

"صَادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَدْفَعُهُ ... يَهِيضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهُ"

أَمَا والله لَقَدْ ثَبَتَ، قال: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فقال عَلِيٌّ: فَقُلْتُ يا أَبَا بَكْرٍ: لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الأَعْرَابِيِّ على بَاقِعَةٍ، فقال لي: أَجَلْ يا أَبَا الْحَسَنِ، ما مِن طامَّة إِلَّا وفوقها طَامَّةٌ، **والْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ**....) وللحديث تكملة طويلة.

وقد رُوِيَ الحديث عن أبان بن تغلب من طريقين:

الطريق الأول: طريق أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب.

أخرجه ابن حبان في "الثقات"(1)، وأبو هلال العسكري في "جمهرة الأمثال"(2)، وأبو نعيم في "دلائل النبوة"(3)، والبيهقي في "دلائل النبوة"(4)، ومِن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(5)، والسمعاني في "الأنساب"(6) جميعهم مِن طريق عبد الجَبَّارِ بن محمد بن كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ، حدثنا محمد بن بِشْرٍ الْيَمَانِيُّ، عن أَبَانِ ابن عبد الله الْبَجَلِيِّ، عن أَبَانِ بن تَغْلِبَ، عن عِكْرِمَة، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ قال: (لَمَّا أَمَرَ الله رَسُوله ﷺ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ على قَبَائِلِ الْعَرَبِ خَرَجَ وأَنَا معه وأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ...) الحديث.

وقد ذكر ابن كثير الرواية بطولها في "البداية والنهاية" مِن طريق أبان بن عبد الله البجلي، وأشار إلى مَن أخرجها، ثم قال ابن كثير: (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا)(7).

---

(1) ابن حبان، الثقات، ١/ ٨٠.

(2) أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، ٢/ ٤١٣.

(3) أبو نعيم، دلائل النبوة، ص٢٨٢، رقم٢١٤.

(4) البيهقي، دلائل النبوة، ٢/ ٤٢٢.

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٧/ ٢٩٤ ترجمة ٢٠٨٥.

(6) السمعاني، الأنساب، ١/ ٣٤.

(7) ابن كثير، البداية والنهاية، ٤/ ٣٦٠.

والإسناد شديد الضعف، للأسباب الآتية:

الأول: في الإسناد "عبد الجبار بن محمد بن كثير"، وهو راوٍ مجهول الحال، لم أقف على ترجمة له إلَّا عند ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، وابن حجر في "لسان الميزان"، قال أبو حاتم: (شيخ)(١)، وقال ابن منده كما في "لسان الميزان": (صاحب غرائب)(٢).

الثاني: في الإسناد "محمد بن بِشْرٍ"، وهو "محمد بن بشر بن عبد الرحمن اليماني الصنعاني"، وردت نسبته "اليماني" في إسناد ابن حبان، والبيهقي، وابن عساكر، وورد ذكر اسم جده "عبد الرحمن" ونسبته "الصنعاني" في إسناد أبو هلال العسكري في "جمهرة الأمثال"، وهو راوٍ مجهول العين، فلم أقف على ترجمة له.

الثالث: في الإسناد "أَبَانِ بن عبد الله الْبَجَلِيِّ"، وهو راو مختلف فيه، وثَّقه يحيى بن معين(٣)، والعجلي(٤)، وابن نمير(٥)، وقال أحمد: (صدوق صالح الحديث)(٦)، وقال ابن عدي: (وأَبَانُ هذا عَزِيزُ الْحَدِيثِ، عَزِيزُ الرِّوَايَاتِ، ولم أَجِدْ له حَدِيثًا مُنْكَرَ الْمَتْنِ فَأَذْكُرُهُ، وأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ به)(٧)، وأما مَن ضعَّفه فالنَّسَائي، وقال: (ليس بالقوي)(٨)، وذكره العقيلي في "الضعفاء"(٩)، وذكره ابن حبان في "المجروحين" وقال: (وَكَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَانْفَرَدَ

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح التعديل، ٦/ ٣٣، رقم١٧٤.

(٢) ابن حجر، لسان الميزان، ٥/ ٥٩، رقم٤٥٤٩.

(٣) ابن معين، تاريخ يحيى بن معين -رواية الدارمي-، ص٦٧، رقم١٢٥. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢/ ٢٩٦ ، رقم١٠٨٩.

(٤) العجلي، معرفة الثقات، ١/ ١٩٨، رقم١٦.

(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/ ٩٦.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢/ ٢٩٦، رقم١٠٨٩.

(٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٢/ ٦٨، رقم٢٠٤.

(٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/ ٩٦.

(٩) العقيلي، الضعفاء الكبير، ١/ ٤٢، رقم٢٦.

بِالْمَنَاكِيرِ)[١]، وقال الدارقطني: (كان ضعيفًا)[٢].

وجَمَعَ بين هذه الأقوال كل مِن الذهبي وابن حجر، فقال الذهبي في "المغني في الضعفاء": (له مَنَاكِير، حسن الحَدِيث، وَثَّقَهُ ابن معِين)[٣]، وقال ابن حجر: (صدوق في حفظه لين)[٤].

فيلاحظ أنَّ أبان بن عبد الله البجلي مختلَف فيه، وأنَّ له بعض المناكير، وهذا الحديث الذي يُروى عنه لم يَرْوِهِ أحدٌ مِن الثقات، بل إن بعض أهل العلم ذَكَرَ أنَّ ذِكْرَ "أبان بن عبد الله البَجَلِي" خطأ في الإسناد، وأن الصواب هو "أبان بن عثمان الأحمر".

قال القزويني في "التدوين في أخبار قزوين": (قال أبو بكر أحمد بن محمد الذهبي: عن أَبَانِ بن تَغْلِبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس، هو أبان بْن عثمان الأحمر، وأخطأ قوم فحسبوه أبان بن عبد الله البَجَلِي)[٥].

فإن كان كما قال أحمد بن محمد الذهبي(ت:٣١٤هـ)[٦] فإنَّ الحديث يكون مداره على "أبان بن عثمان الأحمر"، وهو راوٍ ضعيف كما سيأتي بيانه في الطريق الثاني.

الطريق الثاني: طريق أبان بن عثمان، أبو عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب.

أخرجه أبو نعيم في "دلائل النبوة"[٧] قال: حدَّثنا سليمان بن أحمد[٨]، قال: حدَّثنا محمد بن زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، قال: حدثنا شُعَيْبُ بن وَاقِدٍ الصَّفَّارُ.

(١) ابن حبان، المجروحين، ١/ ٩٩.

(٢) الدارقطني، العلل، ٨/ ٢٧٦.

(٣) الذهبي، المغني في الضعفاء، ١/ ٧، رقم٩.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٨٧، رقم١٤٠.

(٥) القزويني، التدوين في أخبار قزوين، ١/ ٢٧٣.

(٦) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٤/ ٤٦١، رقم٢٥١.

(٧) أبو نعيم، دلائل النبوة، ص٢٨٢، رقم٢١٤.

(٨) هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة (المعجم الكبير، والأوسط، والصغير).

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير"(١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال في الحديث النبوي"(٢)، والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق"(٣)، والسمعاني في "الأنساب"(٤)، ومِن طريق الخطيب أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥) جميعهم مِن طريق إسماعيل بن مَهْرَان السكونيِّ(٦)، حدثني أحمد بن محمد بن أبى نصر(٧) السكونيُّ.

كلاهما (شُعَيْبُ بن وَاقِدٍ، وأحمد بن محمد بن أبى نصر) عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس، حدثني على بن أبى طالب، قال: لَمَّا أُمِرَ رسول الله ﷺ بأن يعرض نفسه على القبائل مِن العرب خرج وأنا معه وأبو بكر رضى الله عنه...) الحديث.

وكلا الإسنادين شديد الضعف، والضعف فيهما عند نقطة الالتقاء ودونها، فمدار هذان الإسنادان على أبان بن عثمان الأحمر، وهو راوٍ ضعيف، ذكره العقيلي في "الضعفاء"(٨)، وقال ابن حبان في "الثقات": (يُخْطِئ ويَهِم)(٩)، وقال الذهبي: (تُكُلِّمَ فيه، ولم يُتْرَك)(١٠).

وأما الضعف دون نقطة الالتقاء فهو أشد، وهو على النحو الآتي:

الإسناد الأول: إسناد أبي نعيم في "دلائل النبوة":

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ١/ ٣٧، رقم٢١.

(٢) أبو الشيخ الأصبهاني، الأمثال في الحديث النبوي، ص٨٨، رقم٥١.

(٣) البغدادي، المتفق والمفترق، ١/ ٤٧٦.

(٤) السمعاني، الأنساب، ١/ ٣٢.

(٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٧/ ٢٩٦.

(٦) وفي إسناد العقيلي ذكر: "السكري" بدل "السكوني".

(٧) وفي إسناد الخطيب ذكر: "أبي نضر" بدل "أبي نصر".

(٨) العقيلي، الضعفاء الكبير، ١/ ٣٧، رقم٢١.

(٩) ابن حبان، الثقات، ٨/ ١٣١.

(١٠) الذهبي، المغني في الضعفاء، ١/ ٧، رقم١٢. وقال في " ميزان الاعتدال" (١/ ١٠، رقم١٣): (تُكُلِّمَ فيه، ولم يُتْرَك بالكلية، وأما العقيلي فاتهمه).

فيه "محمد بن زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ"، وهو راوٍ متَّهم بوضع الأحاديث، قال الدارقطني: (يضع الحَدِيث)[1]، وقال ابن مندة: (تُكُلِّم فيه)[2]، وقال الخليلي: (محمد ابن زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ وموسى بن زَكَرِيَّا، حَافِظَانِ، صَاحِبَا أَخْبَارٍ وأَشْعَارٍ، ولهما رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ لَكِنَّهُمَا ضَعِيفَانِ مُتَكَلَّمٌ فيهما)[3]، وذكر ابن الجوزي له عدَّة أحاديث في "كتابه الموضوعات"، وبيَّن أنه هو المتَّهم بوضعها، وقال في أحدها: (هذا حديث مَوْضُوع، والمُتَّهَم به الغلابي، فَإِنَّهُ كَذَّاب)[4]، وقال الذهبي: (متَّهم)[5]، وقال أيضًا: (كذَّاب)[6]، وقال أيضًا: (ضعيف)[7]، وقال أيضًا: (ليس بثقة)[8].

وأمَّا ابن حبان فقد ذكره في "الثقات"، وقال: (كَانَ صَاحب حكايات وأخبار، يُعْتَبر حَدِيثه إِذا رَوَى عن الثِّقَات؛ لِأَنَّهُ في رِوَايَته عن المجاهيل بعض المَنَاكِير)[9].

قلت: وهذه الرواية التي يرويها الغلابي فقد رواها عن راو شديد الضعف، فلا يُعتبر بها، فالذي روى عنه الغلابي هو "شعيب بن واقد"، قال أبو حاتم: (ضرب أبو حفص الصيرفي -عمرو بن علي الفلاَّس- على حديث هذا الشيخ حيث رآه في كتابي)[10]، وقال الذهبي: (واهٍ، ضرب الفلاَّس على حديثه)[11].

الإسناد الثاني: إسناد العقيلي، وأبا الشيخ الأصبهاني، والخطيب البغدادي، والسمعاني، وابن عساكر:

(١) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، ص١٤٨، رقم٢٠٦.

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/ ٥٥٠، رقم٧٥٣٧.

(٣) الخليلي، الإرشاد، ٢/ ٥٢٨.

(٤) ابن الجوزي، الموضوعات، ٢/ ٣٧.

(٥) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/ ٣٢٥، رقم١٢٢٤.

(٦) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/ ١٦٦، رقم٥٩٩٧.

(٧) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/ ٥٥٠، رقم٧٥٣٧.

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/ ٣٧٩.

(٩) ابن حبان، الثقات، ٩/ ١٥٤.

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤/ ٣٥٣، رقم١٥٤٤.

(١١) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص١٨٨، رقم١٨٩٣.

في الإسناد " إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني"، وهو راو مجهول الحال، ولم أقف على ترجمة له إلَّا عند ابن حجر في "لسان الميزان"، وذكر أنه مِن مصنِّفي الشيعة ورواتها، وقد روى عنه أكثر مِن راو، ولم يذكر فيه جرح أو تعديل(١).

وفي الإسناد "أحمد بن محمد بن أبى نصر السكوني"، وهو راو مجهول العين، لم أقف على ترجمة له إلَّا عند الذهبي في "ميزان الاعتدال"، ونقل تضعيف العقيلي والأزدي لحديثه الذي يرويه عن أبان بن عثمان الأحمر، في عرض النبي ﷺ نفسه على القبائل(٢).

وقد ضَعَّفَّ الحديثَ العقيليّ، وعَدّه من منكرات "أبان بن عثمان الأحمر"، فقال العقيلي عقب إيراده للحديث في ترجمة "أبان بن عثمان الأحمر": (وليس لهذا الْحَدِيثِ أَصْلٌ، ولا يُرْوَى مِنْ وَجْهٍ يَثْبُتُ إِلَّا شَيْءٌ يُرْوَى في مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ وغيره مُرْسَلًا).

وكذا حَكَمَ بعدم صحة الحديث أبو الفتح الأزدي، وقال كما في "ميزان الاعتدال" في ترجمة "أحمد بن محمد بن أبي نصر": (لا يصح)(٣).

خلاصة الحكم على حديث أبي بكر ﷺ: الحديث شديد الضعف.



المطلب الثاني

حديث عبد الله بن مسعود ﷺ موقوفًا

رُوي عن عبد الله بن مسعود موقوفًا مِن طريقين:

الطريق الأول: طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

أخرجه ابن الجعد في "المسند": قال: (أخبرنا إِسْرَائِيلُ(١)، عن عبد الْأَعْلَى، عن أَبِي عبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ(٢)، عن عبد اللهِ بن مسعود، أَنَّهُ كان يقول: "الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ")(٣).

---

(١) ابن حجر، لسان الميزان، ٢/ ١٧٧، رقم١٢٤٩.

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/ ١٣٥، رقم٥٤٢.

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/ ١٣٥، رقم٥٤٢.

والإسناد ضعيف، فيه "عبد الأعلى بن عامر الثعلبي"، وهو راو ضعيف، وقد اتفق العلماء على ضعفه الضعف الخفيف، وعدم قبول ما تفرد به، قال ابن سعد: (قال عبد الرحمن بن مَهْدي: حَدَّثْتُ سفيان -الثوري- بحديث عبد الأعلى، فقال: كنَّا نرى أنَّها مِن كتاب، وكان عبد الأعلى يروي عن ابن الحَنَفيَّة عن عليٍّ فيُكثر، فقال سفيان: كنَّا نرى أنَّه مِن كتاب. وكان ضعيفًا في الحديث)(٤)، وقال علي ابن المديني: (سمعت يحيى -يعني ابن سعيد- قال: سألت الثوري عن أحاديث عبد الأعلى، عن ابن الحنفية، فوهنها)(٥)، وقال علي بن المديني أيضًا: (سَأَلْتُ يَحْيَى عن عبد الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، فقال: يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ)(٦)، وقال يحيى بن معين: (ليس بذاك القوي)(٧)، وقال أيضًا: (ليس بثقة)(٨)، وقال أحمد: (ضعيف الحديث)(٩)، وقال

---

(١) هو إسرائيل بن يونس، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب"(ص١٠٤، رقم٤٠١): (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة).

(٢) هو عبد الله بن حبيب بن رَبِيعَة، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب"(ص٢٩٩، رقم٣٢٧١): (مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت).

(٣) ابن الجعد، المسند، ص٢٩٠، رقم١٩٦٣. قال ابن الجعد: (أَنَا إِسْرَائِيلُ، عن عبد الْأَعْلَى، عن محمد ابن الْحَنَفِيَّةَ، عن عَلِيٍّ، في الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً أو تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ تَزَوَّجُ فَيُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا، قال: "إِنْ رَجَعَتْ إليه بَعْدَمَا تَزَوَّجَتِ ائْتَنَفَ الطَّلَاقَ، فَإِنْ تَزَوَّجَهَا في عِدَّتِهَا كانت عنده على ما بَقِيَ". وبه عن عَبْدِ الْأَعْلَى، عن أَبِي عبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عن عبد الله بن مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كان يقول: "الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ").

(٤) اين سعد الطبقات الكبرى، ٨/ ٤٥٣، رقم٣٣٢٩.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/ ٢٦، رقم١٣٤.

(٦) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٣/ ٥٧، رقم١٠١٩.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/ ٢٦، رقم١٣٤.

(٨) ابن حبان، المجروحين، ٢/ ١٥١. ملاحظة: وقد وقف على توثيق له من يحيى بن معين كما في "الكامل لابن عدي"(٦/ ٥٤٦، رقم١٤٦٤)، قال ابن عدي: (حَدَّثَنَا عَلانٌ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي مريم سمعت يَحْيى يقول عَبد الأعلى الثعلبي ثقة)، وهذا مخالف لأقوال يحيى بن معين الأخرى، ولأقوال العلماء الآخرين، والجواب: إما أن يكون سقط من نسخ "الكامل" أو المطبوع كلمة "ليس" قبل كلمة "ثقة"، فتكون العبارة الصحيحة "ليس بثقة"، أو تكون العبارة صحيحة ليس فيها خطأ، ويكون الجواب عنها أنَّ التوثيق مرجوح، ويُقدم أقوال يحيى بن معين الأخرى التي تدل على تضعيفه.

(٩) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال -رواية عبد الله بن أحمد-، ١/ ٣٩٤، رقم٧٨٧.

عمرو بن علي الفلَّاس: (كان يَحْيَى لا يُحَدِّثُ عن عبد الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ)[1]، وذكره البخاري في "الضعفاء"، وقال: (حدثنا عبد الله بن أبي الأسود: قال: سمعت يحيى القطان قال: سألت الثوري عن أحاديثِ عبد الأعلى عن ابن الحنفية، فضعفها)[2]، وقال الجوزجاني: (يُضَعَّف حديثه)[3]، وذكره أبو زرعة في كتابه "الضعفاء"[4]، وقال ابن أبي حاتم: (سُئِلَ أبو زرعة عن عبد الأعلى الثعلبي، فقال: ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه)[5]، وقال أبو حاتم: (ليس بقوي)[6]، وذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير"، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه[7]، وقال النسائي: (ليس بِذَاكَ الْقوي)[8]، وقال الساجي: (صدوق يهم)[9]، وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (كان مِمَّن يخطئ ويقلب فَكثر ذلك في قلَّة رِوَايَته، فلا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج به إذا انْفَرد، على أَن الثَّوْرِيّ كَانَ شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ)[10]، وذكره ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال"، وقال: (عبد الأعلى بْن عامر قد حَدَّث عَنْهُ الثقات، ويُحَدِّث عَن سَعِيد بْن جبير، وابن الحنفية، وأبي عَبد الرَّحْمَنِ السلمي بأشياء، لا يُتَابَعُ عَليها)[11]، وقال الدارقطني في "العلل": (ليس بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ)[12]، وقال أيضا: (مضطرب الحديث)[13]، وقال

---

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٣/ ٥٧، رقم١٠١٩. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/ ٢٦، رقم١٣٤.

(٢) البخاري، الضعفاء الصغير، ص٩١، رقم٢٣٩.

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص٥٧، رقم٢٩.

(٤) أبو زرعة الرازي، كتاب أسامي الضعفاء، ٢/ ٦٣٦، رقم٢٠٤.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/ ٢٦، رقم١٣٤.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/ ٢٦، رقم١٣٤.

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٣/ ٥٧، رقم١٠١٩.

(٨) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص٦٩، رقم٣٨١.

(٩) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦/ ٩٥، رقم١٩٨.

(١٠) ابن حبان، المجروحين، ٢/ ١٥١.

(١١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٦/ ٥٤٦، رقم١٤٦٤.

(١٢) الدارقطني، العلل، ٢/ ١٠٥.

(١٣) الدارقطني، العلل، ٤/ ١٢٣.

في "السنن": (عبد الْأَعْلَى ضَعِيفٌ)[1]، وقال في سؤالات البرقاني: (يُعتبر له)[2]، وقال الذهبي في "الكاشف": (لين)[3]، وقال في "تاريخ الإسلام": (وهو صالح الْحَدِيثِ، قال أبو حَاتِمٍ: ليس بِقَوِيٍّ، وضَعَّفَهُ أحمد)[4]، وقال ابن حجر: (صدوق يهم)[5].

الطريق الثاني: طريق إبراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود ﵁.

أخرجه أبو يوسف في "الآثار"[6]، ووكيع في "الزهد"[7]، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"[8]، وابن أبي شيبة في "المصنف"[9]، وأحمد في "الزهد"[10]، وابن السري في "الزهد"[11] من طرق عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن عبد الله بن مسعود ﵁، قال: (الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ).

واللفظ لابن أبي شيبة، ووكيع -في أحد مواضعه-، وأحمد، وابن السري، ولفظ أبو يوسف، ووكيع -في الموضع الآخر-: (الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْكَلَامِ)، زاد ابن أبي شيبة في بدايته: (إِنَّ البلاء...)، وأما لفظ الخرائطي: (قال عبد اللهِ بن مسعود: "لا تَسْتَشْرِفُوا الْبَلِيَّةَ؛ فَإِنَّهَا مُولَعَةٌ بِمَنْ تَشَرَّفَ لها، إِنَّ الْبَلَاءَ مُولَعٌ بِالْكَلِمِ؛ فَاتَّبِعُوا ولا تَبْتَدِعُوا؛ فقد كُفِيتُم).

(١) الدارقطني، السنن، ٣/ ١٢٠، رقم٢١٩٥.

(٢) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٤٧، رقم٣٢١.

(٣) الذهبي، الكاشف، ١/ ٦١١، رقم٣٠٧٧.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ٨/ ١٦١، رقم

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٣١، رقم٣٧٣١.

(٦) أبو يوسف، الآثار، ص١٩٧، رقم٨٨٩.

(٧) وكيع، الزهد، ص٥٨٧، رقم٣١١.

(٨) الخرائطي، مكارم الأخلاق، ص١٣٨، رقم٤٠٨.

(٩) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الأدب، ١٤/ ١٩٦، رقم٢٧٢٠٠.

(١٠) أحمد، الزهد، ص١٣٤، رقم٨٩٥.

(١١) ابن السري، الزهد، باب الحكاية، ٢/ ٥٧٠.

وأخرجه البغوي معلقًا في "شرح السنة" في موضعين، قال في أحدها: (قال إِبْرَاهِيم: إِنِّي لأرى الشَّيْء، فأكره أَنْ أعيبه مَخَافَة أَن أُبْتَلى به، إِن عَبْد الله كان يقول: إِنَّ الْبلَاء مُوَكَّلٌ بالْقَوْل)[1]. وقال الموضع الآخر: (وقال عبد الله بن مَسْعُودٍ: الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ)[2].

والإسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين إبراهيم بن يزيد النخعي وعبد الله بن مسعود ﷺ، فقد توفي عبد الله بن مسعود سنة (٣٢هـ)[3]، وولد إبراهيم النخعي بعد (٤٠هـ) قطعًا[4].

وبعد دراسة الإسنادين اللذين رُويَ بهما حديث عبد الله بن مسعود الموقوف، يتبين أنَّ كِلَا الإسنادين ضعيف، فالإسناد الأول فيه راو ضعيف، وهو: "عبد الأعلى بن عامر الثعلبي"، والإسناد الثاني فيه انقطاع بين إبراهيم بن يزيد النخعي وعبد الله بن مسعود ﷺ.

خلاصة الحكم على حديث عبد الله بن مسعود الموقوف: الحديث ضعيف.



المطلب الثالث

حديث عائشة ﷺ موقوفًا

أخرجه أبو يوسف في "الآثار" قال: (عن أَبِي حَنِيفَةَ، عن حَمَّادٍ[5]، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَائِشَةَ ﷺ أَنَّهَا قالت: إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْكَلَامِ)[6].

والإسناد شديد الضعف، لأمرين:

الأول: في الإسناد أبو حنيفة النعمان بن ثابت، وهو إمام في الفقه ولكنه في الحديث شديد الضعف، ذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (لم يكن الحَدِيث صناعته، حَدَّث

---

(١) البغوي، شرح السنة، باب تحريم الغيبة، ١٣/ ١٤١.

(٢) البغوي، شرح السنة، باب تحريم الغيبة، ١٤/ ٣٢٠.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٢٣، رقم

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ٢/ ٢٤٠، رقم٢٦٥.

(٥) هو حماد بن أبي سليمان. قال ابن حجر في "تقريب التهذيب"(ص١٧٨، رقم١٥٠٠): (فقيه صدوق له أوهام...ورمي بالإرجاء). وانظر: المزي، تهذيب الكمال، ٧/ ٢٦٩، رقم١٤٨٣.

(٦) أبو يوسف، الآثار، ص١٩٦، رقم٨٨٧.

بِمِائَة وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا مسانيد ما له حَدِيث في الدُّنْيَا غَيره، أَخطَأ منها في مائَة وعشْرين حَدِيثًا، إِمَّا أَن يكون أقلب إِسْنَاده أو غير مَتنه مِن حَيْثُ لا يعلم، فَلَمَّا غلب خَطؤُهُ على صَوَابه اسْتحق ترك الِاحْتِجَاج به في الْأَخْبَار)[1]، وذكره ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال"، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر ثم قال: (وأَبُو حنيفة له أحاديث صالحة، وعامَّة ما يرويه غلط، وتصاحيف، وزيادات في أسانيدها ومتونها، وتصاحيف في الرجال، وعامَّة ما يرويه كذلك، ولم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثًا، وقد روى من الحديث لعله أرجح مِن ثلاثمِئَة حديث من مشاهير وغرائب وكله على هذه الصورة؛ لأنه ليس هُوَ من أهل الحديث، ولا يُحمل على مَن تكون هذه صورته فِي الحديث)[2].

الثاني: الانقطاع بين إبراهيم بن يزيد النخعي وعائشة رضي الله عنها، قال أَبُو زُرْعَةَ: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَخَلَ على عَائِشَةَ وهو صَغِيرٌ ولم يَسْمَعْ منها شَيْئًا)[3]، وقال أبو حاتم: (لم يَسْمَعْ منها شَيْئًا، فَإِنَّهُ دَخَلَ عليها وهو صَغِيرٌ)[4].

وقد ذكر الجورقاني في كتابه "الأباطيل والمناكير" حديثًا مِن رواية أبي حنيفة، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن عائشة[5]، ثم قال: (هذا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، وأبو حَنِيفَةَ هذا مَتْرُوكُ الحديث، وإِبْرَاهِيمُ لم يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا)[6].

خلاصة الحكم على حديث عائشة: الحديث شديد الضعف.



(١) ابن حبان، المجروحين، ٣/ ٦٤.

(٢) ابن عدي الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/ ٢٤٦، رقم١٩٥٤.

(٣) ابن أبي حاتم، المراسيل، ص٩.

(٤) ابن أبي حاتم، المراسيل، ص٩.

(٥) الحديث: (عن عائشة، في الْمُحَرَّمِ يموت، فقالت: "إِنَّهُ حِينَ مات ذَهَبَ عنه الْإِحْرَامُ").

(٦) الجورقاني، الأباطيل والمناكير، ٢/ ١٤٠، رقم٥٠٣.

الخـاتمة

بعد دراسة جميع الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في ذكر أنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالقول، نُسَجِّل في الخاتمة أهم نتائج البحث والتوصيات المقترحة، وهي على النحو التالي:

أهم نتائج البحث:

١- وقفت على خمسة أحاديث مرفوعة، وهي حديث: أبي الدرداء، وأنس بن مالك، وحذيفة، وعليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود ﷺ وجميع الأحاديث المرفوعة شديدة الضعف.

٢- وقفت على ثلاثة أحاديث موقوفة، وهي حديث: أبي بكر الصديق، وعبد الله بن مسعود، وعائشة ﷺ، وجميع الأحاديث الموقوفة شديدة الضعف باستثناء حديث عبد الله بن مسعود فإنه خفيف الضعف.

٣- جميع الأحاديث المرفوعة والموقوفة لا تصح، وأقواها مع ضعفه هو حديث عبد الله بن مسعود الموقوف.

التوصيات المقترحة:

١- تقصي العبارات المتداولة على ألسنة الناس على أنها أحاديث نبوية، ودراستها، والحكم على من الناحية الحديثية.

٢- توعية الناس من خلال وسائل التواصل الحديثة بخصوص عدم نشر ما لا يعلم صحته من الأحاديث إلا بعد التأكد من صحة نسبة إلى النبي ﷺ.



المصادر والمراجع

١. أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد (ت:٣٧٨هـ). "الأسامي والكنى"، تحقيق: أبو عمر الأَزهري، ط١، القاهرة: دار الفاروق، (د. ت).

٢. البخاري، محمد بن إسماعيل(ت:٢٥٦هـ). "التاريخ الكبير"، تحقيق: محمد الدباسي، ط١، الرياض: الناشر المتميز، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩م.

٣. البخاري، محمد بن إسماعيل(ت:٢٥٦هـ). "الضعفاء الصغير"، تحقيق: أحمد ابن أبي العينين، ط١، السعودية: مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.

٤. ابن بَطَّة، عبيد الله بن محمد(ت:٣٨٧هـ). "إبطال الحيل"، تحقيق: زهير الشاويش، ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

٥. البيهقي، أحمد بن الحسين(ت: ٤٥٨هـ). "دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة"، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

- "شعب الإيمان"، تحقيق: د عبد العلي عبد الحميد، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

٦. الترمذي، محمد بن عيسى(ت:٢٧٨هـ). "علل الترمذي"، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرون، ط١، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ.

٧. ابن الجعد، علي بن الجَعْد(ت:٢٣٠هـ). "المسند"، تحقيق: عامر أحمد، ط١، بيروت: مؤسسة نادر، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

٨. الجورقاني، الحسين بن إبراهيم(ت:٥٤٣هـ). "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير"، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، ط٤، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

٩. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب(ت:٢٥٩هـ). "أحوال الرجال"، تحقيق: عبد العليم البَستوي، (د.ط)، باكستان: حديث أكادمي، (د.ت).

١٠. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي(ت:٥٩٧هـ). "الموضوعات"، تحقيق: عبد الرحمن محمد، ط١، السعودية: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ١٩٦٦م، ١٩٦٨م.

١١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد(ت:٣٢٧هـ). "الجرح التعديل"، (د.ت)، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م.

- "المراسيل"، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ.

- "العلل"، تحقيق: فريق من الباحثين، ط١، الرياض، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

١٢. الحاكم، محمد بن عبد الله(ت:٤٠٥هـ). "سؤالات السجزي للحاكم النيسابوري"، تحقيق: موفق بن عبد الله، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٣. ابن حبان، محمد بن حبان(ت:٣٥٤هـ). "الثقات"، (د.ت)، ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

- "المجروحين من المحدثين"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

١٤. ابن حجر، أحمد بن علي(ت:٨٥٢هـ). "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

- "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، ط١، عمان: الناشر: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

- "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

- "تهذيب التهذيب"، (د.ت)، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.

- "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى" المعروف بـ: "زهر الفردوس"، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط١، دبي: جمعية دار البر، دبي، ١٣٤٩هـ، ٢٠٢٨م.

- "لسان الميزان"، ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

١٥. ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل(ت: ٢٤١هـ). "الزهد"، (د.ت)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٠هـ، ١٩٩٩م.

- "العلل ومعرفة الرجال" –رواية عبد الله بن أحمد-، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ.

١٦. الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر(ت:٣٢٧هـ). "مكارم الأخلاق"، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، ط١، القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

١٧. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي(ت:٤٦٣هـ). "تاريخ بغداد"، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

- "المتفق والمفترق"، تحقيق: الدكتور محمد الحامدي، ط١، دمشق: دار القادري، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

١٨. الخليلي، خليل بن عبد الله الخليل(ت:٤٤٦هـ). "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، تحقيق: د. محمد سعيد، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

١٩. الدارقطني، علي بن عمر(ت:٣٨٥هـ). "سؤالات البرقاني للدارقطني"، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ.

- "سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني"، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

- "السنن"، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

- "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٢٠. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد(ت:٢٨١هـ). "ذم الغيبة والنميمة"، تحقيق: بشير محمد عيون، ط١، دمشق: مكتبة دار البيان، الرياض: مكتبة المؤيد، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

- "الصمت وآداب اللسان"، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ.
٢١. الذهبي، محمد بن أحمد(ت:٧٤٨هـ). "تاريخ الإسلام"، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
- "تذكرة الحفاظ"، (د.ت)، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- "ديوان الضعفاء"، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ط٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ، ١٩٧٦م.
- "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥.
- "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: محمد عوامة، ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- "المغني في الضعفاء"، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، (د.ط)، (د.م)، (د.ت).
- "المقتنى في سرد الكنى"، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، ط١، السعودية: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ.
- "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٣م.
٢٢. أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم(٢٦٤هـ)، "سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي" ومعه كتاب "أسامي الضعفاء"، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، ط١، المدنية المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
٢٣. ابن السري، هَنَّاد بن السَّرِي(ت:٢٤٢هـ). "الزهد"، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، ط١، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.
٢٤. السمعاني، عبد الكريم بن محمد(ت:٥٦٢هـ). "الأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني وغيره، ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م.

٢٥. ابن سعد، محمد بن سعد(ت:٢٣٠هـ). "الطبقات الكبرى"، تحقيق: الدكتور علي محمد، ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

٢٦. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت:٧٦٤هـ). "الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

٢٧. ابن شاهين، عمر بن أحمد(ت:٣٨٥هـ). "الأفراد"، تحقيق: بدر البدر، ط١، الكويت: دار ابن الأثير، (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

- "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين"، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

٢٨. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد(٢٣٥هـ). "المصنف"، تحقيق: سعد الشثري، ط١، الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.

٢٩. أبِو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد(ت:٣٦٩هـ). "الأمثال في الحديث النبوي"، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد، ط٢، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

- "تاريخ المحدثين بأصبهان"، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.

٣٠. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن(ت: ٦٤٣هـ). "علوم الحديث"، تحقيق: نور الدين عتر، ط٣، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨م.

٣١. العجلي، أحمد بن عبد الله(ت:٢٦١هـ). "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم"، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٣٢. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي(ت:٣٦٥هـ). "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

٣٣. ابن العراقي، أبو زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين(ت:٨٢٦هـ)، "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل"، تحقيق: عبد الله نوارة، الرياض: مكتبة الرشد.
٣٤. ابن عساكر، علي بن الحسن(ت:٥٧١هـ). "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
٣٥. العقيلي، محمد بن عمرو(ت:٣٢٢هـ). "الضعفاء الكبير"، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
٣٦. العلائي، خليل بن كيكلدي بن عبد الله(ت:٧٦١هـ)، "جامع التحصيل في أحكام المراسيل"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.
٣٧. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني(ت:٣٩٥هـ)، "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
٣٨. القزويني، عبد الكريم بن محمد(ت:٦٢٣هـ). "التدوين في أخبار قزوين"، تحقيق: عزيز الله العطاردي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.
٣٩. القسطلاني، أحمد بن محمد(ت:٩٢٣هـ)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (د.ت)، ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ.
٤٠. القشيري، محمد بن سعيد(ت:٣٣٤هـ). "تاريخ الرقة"، تحقيق: إبراهيم صالح، ط١، بيروت: دار البشائر، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٤١. القضاعي، محمد بن سلامة(ت:٤٥٤هـ). "مسند الشهاب"، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.
٤٢. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر(ت: ٥٠٧هـ). "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني"، تحقيق: محمود محمد محمود، والسيد يوسف، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

- "معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة"، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.

٤٣. ابن كثير، إسماعيل بن عمر(ت: ٧٧٤هـ). "البداية والنهاية"، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، الناشر: دار هجر، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

٤٤. ابن المديني، علي بن عبد الله(ت:٢٣٤هـ). "سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني"، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.

٤٥. مسلم، مسلم بن الحجاج(ت:٢٦١هـ). "الصحيح"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

- "الكنى والأسماء"، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

٤٦. ابن معين، يحيى بن معين(ت: ٢٣٣هـ). "تاريخ ابن معين -رواية الدوري-"، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

- "تاريخ ابن معين -رواية الدارمي-"، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، دمشق: دار المأمون للتراث.

- "تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز-"، (د.ت)، ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

- "سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين"، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٤٧. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي(ت:١٠٣١هـ)، "فيض القدير شرح الجامع الصغير"، (د.ت)، ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ.

٤٨. ابن منده، محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه(ت:٣٩٥هـ). "فتح الباب في الكنى والألقاب"، تحقيق: أبو قتيبة نظر الفاريابي، ط١، السعودية: مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

٤٩. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي(ت:٧١١هـ)، "لسان العرب"، (د.ت)، ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

٥٠. النسائي، أحمد بن شعيب(ت:٣٠٣هـ). "الضعفاء والمتروكون"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

٥١. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني(ت:٤٣٠هـ). "تاريخ أصبهان"، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

- "دلائل النبوة"، تحقيق: محمد رواس قلعجي، عبد البر عباس، ط٢، بيروت: دار النفائس، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦هـ.

٥٢. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله(ت نحو٣٩٥هـ). "جمهرة الأمثال"، (د.ت)، (د.ط)، بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٥٣. وكيع، وكيع بن الجراح(ت: ١٩٧هـ). "الزهد"، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

٥٤. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله(ت:٦٢٦هـ). "معجم الأدباء"، تحقيق: إحسان عباس، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

٥٥. أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم(ت: ١٨٢هـ). "الآثار"، تحقيق: أبو الوفا، المدرس بالمدرسة النظامية، (د.ط)، بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).



رومنة المصادر والمراجع

1. abw ahmd alhakm alkbyr, mhmd bn mhmd(t:378h). "alasamy walkna", thqyq: abw 'emr alazhry, t1, alqahrh: dar alfarwq, (d. t).
2. albkhary, mhmd bn esma'eyl(t:256h). "altarykh alkbyr", thqyq: mhmd aldbasy, t1, alryad: alnashr almtmyz, 1440h, 2019m.
3. albkhary, mhmd bn esma'eyl(t:256h). "ald'efa' alsghyr", thqyq: ahmd abn aby al'eynyn, t1, als'ewdyh: mktbh abn 'ebas, 1426h, 2005m.
4. abn bth, 'ebyd allh bn mhmd(t:387h). "ebtal alhyl", thqyq: zhyr alshawysh, t2, byrwt: almktb aleslamy, 1403h.
5. albyhqy, ahmd bn alhsyn(t: 458h). "dla'el alnbwh wm'erfh ahwal sahb alshry'eh", thqyq: d. 'ebd alm'ety ql'ejy, t1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1408h, 1988m.

- "sh'eb aleyman", thqyq: d 'ebd al'ely 'ebd alhmyd, t1, alryad: mktbh alrshd, alryad, 1423h, 2003m.

6. altrmdy, mhmd bn 'eysa(t:278h). "'ell altrmdy", thqyq: sbhy alsamra'ey, wakhrwn, t1, byrwt: 'ealm alktb, mktbh alnhdh al'erbyh, 1409h.
7. abn alj'ed, 'ely bn alj'ed(t:230h). "almsnd", thqyq: 'eamr ahmd, t1, byrwt: m'essh nadr, 1410h, 1990m.
8. aljwrqany, alhsyn bn ebrahym(t:543h). "alabatyl walmnakyr walshah walmshahyr", thqyq: 'ebd alrhmn alfrywa'ey, t4, alryad: dar alsmy'ey, 1422h, 2002m.
9. aljwzjany, ebrahym bn y'eqwb(t:259h). "ahwal alrjal", thqyq: 'ebd al'elym albstwy, (d.t), bakstan: hdyth akadmy, (d.t.(
10. abn aljwzy, 'ebd alrhmn bn 'ely(t:597h). "almwdw'eat", thqyq: 'ebd alrhmn mhmd, t1, als'ewdyh: almktbh alslfyh balmdynh almnwrh, 1966m, 1968m.

11. abn aby hatm, 'ebd alrhmn bn mhmd(t:327h). "aljrh alt'edyl", (d.t), t1, byrwt: dar ehya' altrath al'erby, byrwt, 1271h, 1952m .

- "almrasyl", thqyq: shkr allh n'emh allh qwjany, t1, byrwt: m'essh alrsalh, 1397h.
- "al'ell", thqyq: fryq mn albahthyn, t1, alryad, mtab'e alhmydy, 1427h, 2006m.

12. alhakm, mhmd bn 'ebd allh(t:405h). "s'ealat alsjzy llhakm alnysabwry", thqyq: mwfq bn 'ebd allh, t1, byrwt: dar alghrb aleslamy, 1408h, 1988m.

13. abn hban, mhmd bn hban(t:354h). "althqat", (d.t), t1, alhnd: da'erh alm'earf al'ethmanyh bhydr abad, 1393h, 1973m .

- "almjrwhyn mn almhdthyn", thqyq: mhmwd ebrahym zayd, t1, hlb: dar alw'ey, 1396h.

14. abn hjr, ahmd bn 'ely(t:852h). "alesabh fy tmyyz alshabh", thqyq: 'eadl ahmd 'ebd almwjwd w'ela mhmd m'ewd, t1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1415h.

- "t'eryf ahl altqdys bmratb almwswfyn baltdlys", thqyq: d. 'easm bn 'ebd allh alqrywty, t1, 'eman: alnashr: mktbh almnar, 1403h, 1983m.
- "tqryb althdyb", thqyq: mhmd 'ewamh, t1, swrya: dar alrshyd, 1406h, 1986m.
- "thdyb althdyb", (d.t), alhnd: mtb'eh da'erh alm'earf alnzamyh, 1326h .
- "alghra'eb almltqth mn msnd alfrdws almsma" alm'erwf b: "zhr alfrdws", thqyq: mjmw'eh mn albahthyn, t1, dby: jm'eyh dar albr, dby, 1349h, 2028m.
- "lsan almyzan", thqyq: 'ebd alftah abw ghdh, t1, byrwt: dar albsha'er aleslamyh, 2002m.

15. abn hnbl, ahmd bn mhmd bn hnbl(t: 241h). "alzhd", (d.t), byrwt: dar alktb al'elmyh, 1430h, 1999m .
- "al'ell wm'erfh alrjal" –rwayh 'ebd allh bn ahmd-, thqyq: wsy allh bn mhmd 'ebas, t2, alryad: dar alkhany, 1422h.
16. alkhra'ety, abw bkr mhmd bn j'efr(t:327h). "mkarm alakhlaq", thqyq: aymn 'ebd aljabr albhyry, t1, alqahrh: dar alafaq al'erbyh, 1419h, 1999m.
17. alkhtyb albghdady, ahmd bn 'ely(t:463h). "tarykh bghdad", thqyq: aldktwr bshar 'ewad m'erwf, byrwt: dar alghrb aleslamy, 1422h, 2002m.
- "almtfq walmftrq", thqyq: aldktwr mhmd alhamdy, t1, dmshq: dar alqadry, 1417h, 1997m.
18. alkhlyly, khlyl bn 'ebd allh alkhlyl(t:446h). "alershad fy m'erfh 'elma' alhdyth", thqyq: d. mhmd s'eyd, t1, alryad: mktbh alrshd, 1409h .
19. aldarqtny, 'ely bn 'emr(t:385h). "s'ealat albrqany lldarqtny", thqyq: 'ebd alrhym mhmd ahmd alqshqry, t1, bakstan: ktb khanh jmyly, 1404h.
- "s'ealat alhakm alnysabwry lldarqtny", thqyq: d. mwfq bn 'ebd allh bn 'ebd alqadr, t1, alryad: mktbh alm'earf, 1404h, 1984m .
- "alsnn", thqyq: mjmw'eh mn albahthyn, t1, byrwt: m'essh alrsalh, 1424h, 2004m .
- "al'ell alwardh fy alahadyth alnbwyh", alryad: dar tybh, 1405h, 1985m.
20. abn aby aldnya, abw bkr 'ebd allh bn mhmd(t:281h). "dm alghybh walnmymh", thqyq: bshyr mhmd 'eywn, t1, dmshq: mktbh dar albyan, alryad: mktbh alm'eyd, 1413h, 1992m.

- "alsmt wadab allsan", thqyq: abw eshaq alhwyny, t1, byrwt: dar alktab al'erby, 1410h.
21. aldhby, mhmd bn ahmd(t:748h). "tarykh aleslam", thqyq: 'emr 'ebd alslam altdmry, t2, byrwt: dar alktab al'erby, 1413h, 1993m .
- "tdkrh alhfaz", (d.t), t1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1419h, 1998m.
- "dywan ald'efa'", thqyq: hmad bn mhmd alansary, t2, mkh: mktbh alnhdh alhdythh, 1387h, 1976m.
- "syr a'elam alnbla'", thqyq: mjmw'eh mn almhqqyn, t3, byrwt: m'essh alrsalh, 1405h, 1985m.
- "alkashf fy m'erfh mn lh rwayh fy alktb alsth", thqyq: mhmd 'ewamh, t1, jdh: dar alqblh llthqafh aleslamyh, 1413h, 1992m .
- "almghny fy ald'efa'", thqyq: aldktwr nwr aldyn 'etr, (d.t), (d.m), (d.t).
- "almqtna fy srd alkna", thqyq: mhmd salh 'ebd al'ezyz almrad, t1, als'ewdyh: almjls al'elmy baljam'eh aleslamyh, 1408h.
- "myzan ala'etdal fy nqd alrjal", thqyq: 'ely mhmd albjawy, t1, byrwt: dar alm'erfh, 1382h, 1963m .
22. abw zr'eh, 'ebyd allh bn 'ebd alkrym(264h), "s'ealat albrd'ey laby zr'eh alrazy" wm'eh ktab "asamy ald'efa'", thqyq: s'edy bn mhdy alhashmy, t1, almdnyh almnwrh: 'emadh albhth al'elmy baljam'eh aleslamyh, 1402h 1982m.
23. abn alsry, hńád bn alsŕy(t:242h). "alzhd", thqyq: 'ebd alrhmn alfrywa'ey, t1, alkwyt: dar alkhlfa' llktab aleslamy, 1406h .
24. alsm'eany, 'ebd alkrym bn mhmd(t:562h). "alansab", thqyq: 'ebd alrhmn alm'elmy alymany wghyrh, t1, hydr abad: mjls da'erh alm'earf al'ethmanyh, 1382h, 1962m.
25. abn s'ed, mhmd bn s'ed(t:230h). "altbqat alkbra", thqyq: aldktwr 'ely mhmd, t1, alqahrh: mktbh alkhanjy, 1421h, 2001m.

26. alsfdy, slah aldyn khlyl bn aybk(t:764h). "alwafy balwfyat", thqyq: ahmd alarna'ewt wtrky mstfa, t1, byrwt: dar ehya' altrath, 1420h, 2000m.

27. abn shahyn, 'emr bn ahmd(t:385h). "alafrad", thqyq: bdr albdr, t1, alkwyt: dar abn alathyr, (dmn mjmw'e fyh mn msnfat abn shahyn), 1415h, 1994m .

- "tarykh asma' ald'efa' walkdabyn", thqyq: 'ebd alrhym alqshqry, t1, 1409h, 1989m.

28. abn aby shybh, abw bkr 'ebd allh bn mhmd(235h). "almsnf", thqyq: s'ed alshthry, t1, alryad: dar knwz eshbylya, 1436h, 2015m.

29. abw alshykh alasbhany, 'ebd allh bn mhmd(t:369h). "alamthal fy alhdyth alnbwy", thqyq: aldktwr 'ebd al'ely 'ebd alhmyd, t2, alhnd: aldar alslfyh, 1408h, 1987m.

- "tarykh almhdthyn basbhan", thqyq: 'ebd alghfwr 'ebd alhq hsyn alblwshy, t2, byrwt: m'essh alrsalh, 1412h .

30. abn alslah, 'ethman bn 'ebd alrhmn(t: 643h). "'elwm alhdyth", thqyq: nwr aldyn 'etr, t3, dmshq: dar alfkr, 1998m.

31. al'ejly, ahmd bn 'ebd allh(t:261h). "m'erfh althqat mn rjal ahl al'elm walhdyth wmn ald'efa' wdkr mdahbhm wakhbarhm", thqyq: 'ebd al'elym 'ebd al'ezym, t1, almdynh almnwrh: mktbh aldar, 1405h, 1985m.

32. abn 'edy, abw ahmd bn 'edy(t:365h). "alkaml fy d'efa' alrjal", thqyq: 'eadl ahmd 'ebd almwjwd, 'ely mhmd m'ewd, t1, byrwt: alktb al'elmyh, 1418h, 1997m.

33. abn al'eraqy, abw zr'eh wly aldyn ahmd bn 'ebd alrhym bn alhsyn(t:826h), "thfh althsyl fy dkr rwah almrasyl", thqyq: 'ebd allh nwarh, alryad: mktbh alrshd.

34. abn 'esakr, 'ely bn alhsn(t:571h). "tarykh dmshq", thqyq: 'emrw bn ghramh al'emrwy, byrwt: dar alfkr, 1415h, 1995m.
35. al'eqyly, mhmd bn 'emrw(t:322h). "ald'efa' alkbyr", thqyq: 'ebd alm'ety amyn ql'ejy, t1, byrwt: dar almktbh al'elmyh, 1404h, 1984m.
36. al'ela'ey, khlyl bn kykldy bn 'ebd allh(t:761h), "jam'e althsyl fy ahkam almrasyl", thqyq: hmdy 'ebd almjyd alslfy, t2, byrwt: 'ealm alktb, 1407h, 1986m.
37. abn fars, ahmd bn fars bn zkrya' alqzwyny(t:395h), "m'ejm mqayys allghh", thqyq: 'ebd alslam mhmd harwn, alnashr: dar alfkr, 1399h, 1979m .
38. alqzwyny, 'ebd alkrym bn mhmd(t:623h). "altdwyn fy akhbar qzwyn", thqyq: 'ezyz allh al'etardy, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1408h, 1987m.
39. alqstlany, ahmd bn mhmd(t:923h), ershad alsary lshrh shyh albkhary, (d.t), t7, msr: almtb'eh alkbra alamyryh, 1323h.
40. alqshyry, mhmd bn s'eyd(t:334h). "tarykh alrqh", thqyq: ebrahym salh, t1, byrwt: dar albsha'er, 1419h, 1998m.
41. alqda'ey, mhmd bn slamh(t:454h). "msnd alshhab", thqyq: hmdy bn 'ebd almjyd alslfy, t2, byrwt: m'essh alrsalh, 1407h, 1986m.
42. abn alqysrany, abw alfdl mhmd bn tahr(t: 507h). "atraf alghra'eb walafrad mn hdyth rswl allh ﷺ llemam aldarqtny", thqyq: mhmwd mhmd mhmwd, walsyd ywsf, t1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1419h, 1998m.
- "m'erfh altdkrh fy alahadyth almwdw'eh", thqyq: 'emad aldyn ahmd hydr, t1, byrwt: m'essh alktb althqafyh, 1406h, 1985m .
43. abn kthyr, esma'eyl bn 'emr(t: 774h). "albdayh walnhayh", thqyq: 'ebd allh bn 'ebd almhsn altrky, t1, alnashr: dar hjr, 1418h, 1997m .

44. abn almdyny, 'ely bn 'ebd allh(t:234h). "s'ealat abn aby shybh l'ely bn almdyny", thqyq: mwfq 'ebd allh 'ebd alqadr, t1, alryad: mktbh alm'earf, 1404h.

45. mslm, mslm bn alhjaj(t:261h). "alshyh", thqyq: mhmd f'ead 'ebd albaqy, (d.t), byrwt: dar ehya' altrath al'erby, (d.t).

- "alkna walasma'", thqyq: 'ebd alrhym alqshqry, t1, almdynh almnwrh: 'emadh albhth al'elmy baljam'eh aleslamyh, 1404h, 1984m .

46. abn m'eyn, yhya bn m'eyn(t: 233h). "tarykh abn m'eyn -rwayh aldwry-", thqyq: d. ahmd mhmd nwr syf, t1, mkh almkrmh: mrkz albhth al'elmy wehya' altrath aleslamy, 1399h, 1979m.

- "tarykh abn m'eyn -rwayh aldarmy-", thqyq: d. ahmd mhmd nwr syf, t1, dmshq: dar almamwn lltrath.

- "tarykh abn m'eyn - rwayh abn mhrz-", (d.t), t1, dmshq: mjm'e allghh al'erbyh, 1405h, 1985m .

- "s'ealat abn aljnyd lyhya bn m'eyn", thqyq: ahmd mhmd nwr syf, t1, almdynh almnwrh: mktbh aldar, 1408h, 1988m.

47. almnawy, zyn aldyn mhmd almd'ew b'ebd alr'ewf bn taj al'earfyn bn 'ely(t:1031h), "fyd alqdyr shrh aljam'e alsghyr", (d.t), t1, msr: almktbh altjaryh alkbra, 1356h .

48. abn mndh, mhmd bn eshaq abn mńd̉h(t:395h). "fth albab fy alkna walalqab", thqyq: abw qtybh nzr alfaryaby, t1, als'ewdyh: mktbh alkwthr, 1417h, 1996m.

49. abn mnzwr, mhmd bn mkrm bn 'ely(t:711h), "lsan al'erb", (d.t), t3, byrwt: dar sadr, 1414h.

50. alnsa'ey, ahmd bn sh'eyb(t:303h). "ald'efa' walmtrwkwn", thqyq: mhmwd ebrahym zayd, t1, hlb: dar alw'ey, 1396h.

51. abw n'eym, ahmd bn 'ebd allh alasbhany(t:430h). "tarykh asbhan", thqyq: syd ksrwy hsn, t1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1410h, 1990m .
- "dla'el alnbwh", thqyq: mhmd rwas ql'ejy, 'ebd albr 'ebas, t2, byrwt: dar alnfa'es, 1406h, 1986h.
52. abw hlal al'eskry, alhsn bn 'ebd allh(t nhw395h). "jmhrh alamthal", (d.t), (d.t), byrwt: dar alfkr, (d.t.).
53. wky'e, wky'e bn aljrah(t: 197h). "alzhd", thqyq: 'ebd alrhmn alfrywa'ey, t1, almdynh almnwrh: mktbh aldar, 1404h, 1984m.
54. yaqwt alhmwy, yaqwt bn 'ebd allh(t:626h). "m'ejm aladba'", thqyq: ehsan 'ebas, t1, byrwt: dar alghrb aleslamy, 1414h, 1993m.
55. abw ywsf, y'eqwb bn ebrahym(t: 182h). "alathar", thqyq: abw alwfa, almdrs balmdrsh alnzamyh, (d.t), byrwt: dar alktb al'elmyh, (d.t).

